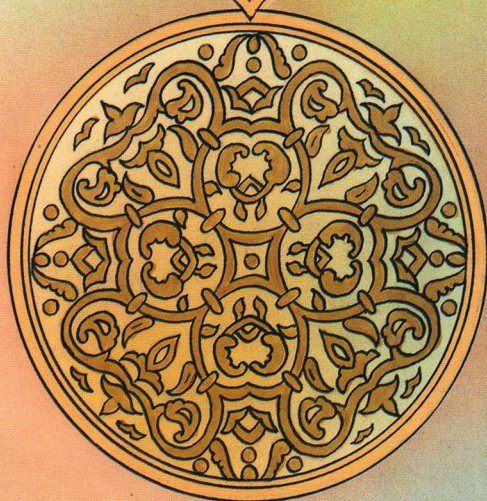


السَّيِّدُ
عَبْدُ الْحُسَيْنِ دَسْتَغِيْبُ

عَقَائِدُ وَمُفَاهِيْمُ

ترجمة
مُوسَى قَصِيْر



عَقَائِدُ وَمُفَاهِمٌ

عُقَايَاك وَمِفْهَامِي

السَّيِّد عَبْدُ الْحَسَنِ دَسْتَغِيْب

ترجمة
مُوسَى قَصِيْر

مكتبة يوسف الألكترونية
لنشر وترويج الكتب pdf
يوسف الرميض

دَارُ الْبَيْتِ الْعَتَمِ

المكتبة المحفوظة مسجلة

الطبعة الثالثة

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

دار البعث للنشر والتوزيع .
للطباعة والنشر والتوزيع



هاتف وفاكس: ٣١٧٤٢٥ - ٨٢٠٣٢٠ - ٨٣٤٢٦٥ - صرّح: ١٦/٢٥ - تلّكس: ٢٢٥٩٧ - بّلاغ - بكيروت - لبّنان

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

ما هي أول دعوة للأنبياء ، وأول برنامج للرسالات الإلهية ؟

ان أول دعوة للأنبياء وبداية جميع الأديان الإلهية هي معرفة الله ، وأول حركة فكرية للبشر يجب أن تكون حول معرفة الله .

ما معنى الحلول والاتحاد ؟

الحلول هو الاعتقاد بأن الله سبحانه وتعالى يحلّ في الأشياء أو الأشخاص . والاتحاد هو الاعتقاد بأن كل موجود مركب من ذاته وذات الله .

وكلا هذين الاعتقادين على خطأ ، ويعتدّ الاعتقاد بهما كفر وإلحاد ، لأن وجود جميع الموجودات من الله ، وليس لأي موجود وجود ذاتي غير الله .

لماذا سمّي عالم الوجود بـ « العالم » ؟

لأن به يُعَلَّم الله ، أي بواسطته يحصل العلم بالله ، فعالم الوجود بأجمعه كتاب لخالقه يحكي ويشهد على علمه وقدرته تعالى .

هل تكفي المعرفة العقلية الإبتدائية بوجود الله ؟

المعرفة العقلية والإيمان العقلي بوجود الله هما أمران لازمان ، لكنهما لا يكفیان ، بل لا بد من بلوغ مراتب الإيمان القلبي والإعتقاد القلبي اللذين يعنيان في معناهما الأخص « الإسلام » . فقد جاء في القرآن الكريم ﴿ فلا تموتنَّ إلاَّ وأنتم مسلمون ﴾^(١) أي التسليم لله تعالى ، والمراد منه الإيمان القلبي ، ولا يظهر كمال الإنسان إلاَّ بحصول هذا الإيمان . فتكامل الإنسان لا يكون إلاَّ بمعرفة الله القلبية ، وإيجاد الطريق إلى الخالق .

ما هي مراتب المعرفة وما عددها ؟

مراتب المعرفة ثلاث : علم اليقين ، وعين اليقين ، وحق اليقين .
مثلاً : إذا رأى شخصٌ ما دخاناً يتصاعد من بعيدٍ فإنه يعلم أن هناك ناراً وحريقاً ، فقد حصل عنده علم اليقين لرؤيته أثر النار والحريق بعينه .
فإذا اقترب حتى رأى النار جيداً عند ذلك يحصل عنده عين اليقين .
فإذا اقترب أكثر حتى أحس بحرارة النار وأحرقت شيئاً من جسده فعند ذلك يحصل عنده حق اليقين .

ما المقصود من جملة « العلم هو الحجاب الأكبر » ؟

المراد من هذه الجملة ظاهراً هو الحجاب النوراني .
اعمل ان صاحب هذه المقولة لم يذم العلم ، لكنه أخبر بكونه حجاباً ،

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٣٢ .

فعندما يعتقد الشخص الذي جمع العلم واختزنه في ذهنه أن هذا العلم منه ، ثم يستند على علمه ذاك ويرى أنه بلغ الوقائع والحقائق ويعتقد « والعياذ بالله » أنه خير من غيره وفوق من سواه ، فيكون قد وقع في حجاب الغرور والتصورات الخاطئة .

أما كونه حجاباً أكبر ، فذلك لأن الشخص قد يلتفت لباقي الحجب ويسعى في إزالتها ، لكنه عندما يصبح علمه حجاباً فإنه لا يلتفت لذلك ولا يستطيع إزالته إلا إن يدركه فضل الله ولطفه وينجيه منه .

ما هو سوء الحال وما هو أسوأ الحال ؟

سوء الحال هو أن يكون الشخص مذنباً ولا يترك الذنب ولا يتوب عنه .
أي أن يكون في حجاب ولا يسعى لإزالته .

أما أسوأ الحال فهو أن يعتقد بأنه ليس مذنباً ولا محجوباً . ففي الحالة الأولى هناك أمل بالنجاة والخلاص من الذنب والحجاب ، أما في الحالة الثانية - حسب الظاهر - فإنه ليس هناك من أمل بالخلاص إلا بالفضل الإلهي .
وبعبارة أخرى فإن الحالة الأولى جهلٌ بسيطٌ ، والثانية جهلٌ مركَّبٌ .

ما هي مراتب التوحيد ؟

مراتب التوحيد هي : التوحيد الذاتي ، والتوحيد الصفاتي ، والتوحيد الأفعالي .

التوحيد الذاتي : هو الاعتقاد بأن لا إله إلا الله الأحد .

والتوحيد الصفاتي : هو الاعتقاد بأن جميع الصفات عائدة لله وهي عين ذاته وليست زائدة مضافة إليه .

والتوحيد الأفعالي : هو أن نفهم فاعلية الحق في كل الشؤون .

ما الدليل على امتناع وجود شريك لله ؟

الدليل على ذلك هو أنه لو كان هناك اثنان واجبي الوجود لوجب أن يتميز كل منهما عن الآخر ، فإن ذلك من لوازم حصول الثنائية . ولو كان ذلك لوجب التركيب اللازم مما هو مشترك بينهما ومما هو مختلف بينهما ، ولا بد من التوفيق بينهما ، وكل مركب يحتاج إلى أجزاء تركيبية ومركّب . وعند ذلك يصبح واجب الوجود ممكن الوجود ، لأن المركّب والمحتاج هو ممكن الوجود حتماً ، وليس واجب الوجود ، وهو محتاج إلى واجب الوجود ليوصله . لذا قيل بامتناع وجود شريك لله .

الدليل الآخر هو : لو اننا افترضنا وجود « واجب الوجود » آخر غير الله بصرف النظر عن الدليل العقلي على امتناع ذلك ، لكان للعالم مبدآن ، ولكان للموجودات علتان ، ولأدى ذلك إلى فساد الكون ، حيث ان من لوازم واجب الوجود الإفاضة بالوجود ، ثم لكان لكل من واجبي الوجود الفرضيين مخلوقات وموجودات خاصة به ، وعالم منفصل عن الآخر ﴿ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾^(١) وعند ذلك يقع الفساد ، ولانتفت صفة وجوب الوجود عن المغلوب لأن الإله لا يقهر أبداً .

ما معنى التوحيد الذاتي ؟

التوحيد الذاتي يعني أن الذات المقدسة للخالق هي مبدأ عالم الوجود ، وهو علّة وجود جميع الحوادث والموجودات ، وفي عالم الوجود كله إله واحد ،

(١) سورة المؤمنون ، الآية : ٩١ .

والكل يرجع إليه ، فهو وحده واجب الوجود ، والأزلي والأبدي ، كان منذ الأزل وسيبقى إلى الأبد ، وكل ما هو سواه فإنه ممكن الوجود وقد أوجده الله .

ما معنى التوحيد الصفاتي ؟

التوحيد الصفاتي هو الاعتقاد بأن الصفات الإلهية هي عين ذات الله سبحانه ، وليست زائدة على ذاته ، وأنه سبحانه هو المنعم ، وإن جميع صفاته ، كالعالم ، والقادر ، والحي ، والمريد ، والمدرك ، والسميع ، والبصير ، والمتكلم ، والصادق ، والعظيم ، والقديم ، والرحيم ، وسائر الصفات الأخرى المذكورة في القرآن الكريم والأدعية إنما تعود إلى صفتين ثبوتيتين أساسيتين هما : صفتي العلم والقدرة .

فالسميع مثلاً تعني العالم بالمسموعات ، والبصير تعني العالم بالمبصرات ، فالسميع والبصير تعودان على العالم .

ما معنى التوحيد الأفعالي ؟

التوحيد الأفعالي هو اليقين بأن محرك جميع الأفعال في عالم الوجود هو الله سبحانه وحده ، ولا محرك لها سواه ، ومهما تلبس الوجود بالبدن وأشكال فإن فاعله هو الله . وإن كل الموجودات جوهرية كانت أم عرضية ، وبواسطة كانت أم دون واسطة ، بل وكل موجود على الإطلاق فإنه قد منّ الله عليه بوجوده ، والله وحده موجهه وصانعه ، وكذا الحال مع أي عمل قد نتصوره حتى أفعال البشر .

ما معنى التفويض ؟

التفويض : هو الاعتقاد بأن الإنسان مستقل ومخير في أعماله ، ويمكنه فعل ما يشاء وترك ما لا يشاء ، لا يمنعه عما يشاء أحد ، ولا يجبره على فعل ما لا يشاء أحد . والاعتقاد بالتفويض يعدّ بمنزلة الشرك .

فمن كان يعتقد بأن وجوده مستقل عن الله وغير محتاج إليه ، ويقول : سأفعل ذلك الأمر حتماً ، وهذا من فعلي أنا ، وذاك بقوتي ، ولا يستطيع أحد منعي من فعل كذا وكذا . ويعتبر أفعاله عائدة إليه ذاتاً ومستقلة به ، ولا يعترف بقيومية الله عليه فهو في خطأ وشرك ، فأصل حياته بيد غيره ، وكل لحظة تضاف إلى عمره ووجوده وبقائه هي من إرادة وفعل غيره ، أي الله . وكل من يظن انه موجود مستقل ، وغير محتاج لسواه فقد أبتلي بالشرك الذي نهانا الله عنه كثيراً .

إذن فالتفويض يعني الاعتقاد بأن الإنسان هو فاعل مستقل في أفعاله وأعماله الاختيارية .

ما معنى الجبر ؟

الجبر هو الاعتقاد بأن الإنسان إنما هو آلة مسيرة لا إرادة له ، وانه ليس سوى وسيلة لحدوث الفعل الذي يريده الله ويقرره له . وهذا الاعتقاد مخالف للواقع .

ما معنى أمر بين الأمرين ؟

بعد أن علمنا أن الاعتقاد بالجبر والتفويض خطأ ، نستنتج من ذلك ان الإنسان في أعماله الإرادية والاختيارية لا يعد فاعلاً مستقلاً ﴿ولا تقولن لشيء﴾

اني فاعلُ ذلكَ غداً ، إلّا أن يشاءَ اللهُ . . . ﴿١﴾ فكل تصميم وإرادة يجب أن يتوافقا مع مشيئة الله وإرادته ، ويجب أن يعلم الإنسان أن كل قوة وقدرة مهما كان حجمها فهي مرتبطة بغيره ، أي بالحق تعالى وبمشيئته ، ولطالما أن إرادة الله كانت غير موافقة لإرادتنا ، فسوف لن تتحقق إرادتنا تلك . إذن الإنسان فاعل لكن غير مستقل ، وليس مسلوب الاختيار كما انه ليس مطلق الاختيار في الأفعال ، وهو مختار ومريد وفاعل ، لكنه غير مستقل في اختياره وصدوره أفعاله ، وهذا هو معنى أمرين أمرين .

* * *

هل ان معصية الإنسان وذنبه بإرادة الله ، وهل يريد الله للإنسان المعصية ؟

من يذنب فإنه يذنب بإرادته ويستحق على ذنبه العقوبة ، وتحقق المعصية مثل تحقق الطاعة خاضع لإرادة الله ، وإرادة الله هنا تكون بالخدلان ، فإذا وكل الله شخصاً ما إلى نفسه فإنه يقع في المعصية ، فعندما يذنب الإنسان يكون ذلك بتقصيره وإرادته ، لكن تحقق المعصية بإذن الله ، وكل ما يناله الإنسان من ثواب وعقاب إنما يكون بواسطة إرادته ، فالله لم يسلبه الإرادة ليعبده ويعصيه دون إرادة .

* * *

ما هي مراتب التوبة ؟

للتوبة ثلاث مراتب مذكورة هي : التوبة العامة ، والتوبة الخاصة ، والتوبة الأخص .

التوبة العامة : تكون عن الذنوب الكبيرة والصغيرة المذكورة في الشرع .

(١) سورة الكهف ، الآية : ٢٢ - ٢٣ .

التوبة الخاصة : تكون عن ترك ما هو أولى به ، كالتوبة عن ارتكاب المكروه وما لا يليق به ، أو التوبة عن ترك المستحبات .

التوبة الأخص : تكون عن الإلتفات إلى غير الحق وإلى غير الله سبحانه وهي توبة أولياء الله .

هل للمعصوم ذنوب حيث نجدهم يطلبون من الله المغفرة في أدعيتهم ؟

ما بلغنا في الأدعية المروية عن أهل بيت النبي (ص) من طلب العفو والمغفرة من الله ، أو نعت أنفسهم بالمذنبين والعاصين لا يعني أن المعصوم قد ارتكب ذنباً أو معصية ، فمثلاً عندما يقول أمير المؤمنين (ع) : « ليت شعري في غفلاتي كيف حالي أنت معرض عني أم ناظر إليّ » . فللغفلة عن الشهود مراتب ، والمرتبة الخاصة بالمعصوم نعجز نحن عن إدراكها هذا هو كل ما ندركه بفهمنا عنها ، فعندما ينشغل المعصوم بتناول الطعام ، أو بالتحدث مع هذا وذاك ، أو عندما يتفاوت توجهه التام في الصلاة ، فإنه يعد هذا النقص غفلة وذنباً ، فيطلب عليه التوبة والمغفرة من الله .

إذن فأهل بيت النبي (ص) هم معصومون عن الذنوب الكبيرة والصغيرة والمكروهة ، بل وحتى معصومون عن ترك ما هو أولى ، لكن ما يتناسب وشأنهم ومنزلتهم هو دوام الشهود والعبودية والأدب التام ، ولا يتيسر ذلك لهم في بعض الحالات التي هي من طبيعة المرتبة البشرية ، فيعدّون ذلك ذنباً يستغفرون الله عليه .

ما معنى الحكمة ؟

الحكمة هي إدراك حقائق الأمور ودقائقها ، أي ما وراء الحس ، فلدى ابن آدم ادراك يتم بواسطة الحس ، أي العين والأذن وسائر الحواس التي يشاركه

الحيوان فيها ، ولديه إدراكات أخرى مختصة به . إذن فالحكمة هي معرفة دقائق الأمور .

فمثلاً ادراكه أن الدنيا لا تعني له خيراً محضاً ، أو أن المال والسلطة لا يجلبان له الحياة الطيبة ، أو أنه لا يمكن بلوغ الراحة المطلقة في هذه الدنيا ، فإن الحكيم يدرك مثل هذه الأمور الدقيقة ، وغيره قد لا يفهمها ولا يدركها .

ما معنى الشهوة ، وهل هي مذمومة ؟

الشهوة هي إرادة نفسانية ولذة حيوانية كالأكل والشرب واللبس والمسكن والمركب والمنكح والتمكن والشرء والمنصب الدنيوي بما يطابق الميول النفسانية .

لا شك أن هذه الأمور هي من لوازم حياة الإنسان ، بحيث انه لا تتم الحياة بدونها أو تكون ناقصة ، وقد جعلها الله ملازمة لطبيعة الإنسان .
ونتساءل : إذن فكيف ذمّت ونهي عنها رغم انها أمور طبيعية وفطرية وتكوينية خارجة عن اختيار البشر ؟

وفي الإجابة نقول : لم تدم هذه الأمور ولم ينع عنها ، بل جميعها محمود ، ولكن ضمن شروط ، وقد أمر الله بها شرعاً ، لكن المذموم والمرفوض والمنهي عنه هو الإسترسال فيها دون قيد ، أي عدم رعاية الحلال والحرام فيها .

ما هي شروط مدّعي النبوة ؟

لمدّعي النبوة شروط منها :

١ - العصمة : أن يكون رسول الله وخليفته في خلقه معصومان عن

الذنوب ، كبيرة كانت أم صغيرة ، قبل تكليفه بالنبوة وبعدها .

٢ - الأفضل : أن يكون النبي أفضل وأعلم من كل من بعث إليهم وخيراً منهم . ولو كان في قومه من يعادله ويساويه لما كانت نبوته مفيدة ، لأن المبعوث في قوم يجب أن يكون دليلهم ومرشدهم ولا نظير له بينهم ، ولو كان له فيهم نظير لكان نظيره أهلاً للنبوة مثله ، فكيف لو كان بينهم من هو خير منه .

٣ - معقول : أن تكون أقواله وأفعاله غير مخالفة للعقل السليم ، فلو قال شيئاً أو جاء بشيء مخالف للحكم الضروري للعقل فعندها سوف لن يطيعه العقلاء .

٤ - لا يخطئ : أن يكون معصوماً عن الخطأ والسهو ، فلو كان النبي أو الوصي معرض للخطأ والسهو ، فكيف يمكن إذن إطاعة أمره والإطمئنان إليه .

٥ - الإعجاز : أن يأتي بمعجزة خارقة للعادة .

ما هي المعجزة ؟

المعجزة : هي أمرٌ خارقٌ للعادة ، يعجز الناس عن الإتيان به أو بمثله ، وهي نوعٌ من القدرة الإلهية ، يظهرها الله سبحانه على يد نبيه ويحببها عن غيره ليخضع لها الآخرون ويصدقونها .

والمعاجز على أقسام ، فمنها ما هو مختص بزمان النبي ، ومنها ما يبقى بعده ، وكل نبي جاء بمعجزة أو عدة معاجز ، بلغنا بعضها بالتواتر وبنص القرآن الكريم ، كتحويل عصا موسى (ع) إلى حية ، وابيضاض يده عندما يضعها في جيبه وسطوع النور منها ، وإحياء الموتى على يد عيسى (ع) فهذه معاجز كانت مختصة بزمان أولئك الأنبياء (ع) ، وذهبت بذهابهم ، أما معجزة خاتم الأنبياء محمد (ص) فهي القرآن ، وهي باقية حتى قيام الساعة .

ما الفرق بين معجزة نبي الإسلام ومعجز باقي الأنبياء ؟

معجزات سائر الأنبياء (ع) كانت مؤقتة وخاصة بزمانهم ، ولا تثبت معاجزهم بعد رحلتهم إلا بالتواتر ، حيث أنه لم تبق معجزة أي نبي بعد ذهابه ، أما خاتم الأنبياء (ص) فإن الله سبحانه وتعالى تفضل عليه بمعجزة باقية ما بقي الدهر في جميع الأدوار والأكوار وعلى رؤوس الأشهاد .

ما هي أول وآخر سورة نزلت في القرآن ؟

طبق الروايات فإن أول سورة نزلت كانت سورة العلق ، وآخر سورة كانت سورة النصر .

ما هو عدد جيش الكفار في معركة الخندق ، وكيف هزموا ؟

في معركة الخندق قدم جيش الكفار إلى المدينة المنورة بقصد تدميرها باثني عشر ألف جندي ، وحسب المعادلات المادية فإن النصر لا بد وأن يكون حليفهم ، لكن الله سبحانه وتعالى نصر المسلمين ، وأرسل على جيش الكفر ريحاً عاصفة قلعت خيامهم ، وذرت الرمال في أعينهم ، وأطارت الأواني الضخمة التي أعدوا فيها النار ، وأجبرتهم على الفرار لينجوا بجلدهم ﴿وكفى الله المؤمنين القتال﴾^(١) .

(١) سورة الأحزاب ، الآية : ٢٥ .

أي غزوة في الإسلام سُميت بالفتح المبين أو الفتح ؟

فتح مكة ، كان ذو أهمية عظيمة جداً في التاريخ الإسلامي ، ولذلك ذكر به القرآن الكريم عدة مرات ، فقد كان طليعة النصر الكامل ، وسيادة الإسلام والمسلمين وملكهم الظاهري ، فعبر عنه بـ « الفتح المبين » أي النصر الظاهر ، وكذلك بـ « الفتح » المطلق .

لماذا تزوج الرسول (ص) بعد وفاة خديجة(س) وهجرته عدة نساء ، وما الحكمة من ذلك ؟

في الحروب المتعددة التي وقعت بعد وفاة خديجة وهجرة النبي (ص) إلى المدينة استشهد العديد من المسلمين وبقيت عوائلهم دون معيل ، وكان من واجب المسلمين إعالتهم وتبنيهم ، لذلك تزوج بعض المسلمين من زوجات الشهداء وتبنوا أبناءهم ، ولم يكن رسول الله (ص) مستثنى من هذه القاعدة .

ثم ان المواجهة مع الكفار والمشركين كانت تؤدي إلى قتل الأب والإبن ، وكانت تترك في صدور المسلمين الجدد عداءً دفيناً ، وكان النبي (ص) يخفف من هذا العداء الدفين عبر أمور منها : التزوج من بيوت زعماء المشركين ومصاهرتهم ، كزواجه من بنت أبو سفيان (أم حبيبة) ، فكان يستجلب بذلك أيضاً دعمهم - ولو الظاهري - للإسلام ، ويخفف من عدائهم وسمومهم ضد الإسلام .

ثم ان من فوائد تعدد زوجات الرسول (ص) هو تبليغ الأحكام والمسائل الخاصة بالنساء التي كان من واجب المسلمات تلقيها من الرسول (ص) وسؤاله عنها ، وكان (ص) يستحي من استعراضها ، وكذلك المؤمنات كن يستحين من سؤاله (ص) عنها ، وعرض ابتلاءاتهم الشرعية عليه ، فكانت نساؤه (ص) خير وسيلة وواسطة لإبلاغ النساء المؤمنات أحكام الحيض والإستحاضة

والنفاس والعدة والولادة وغير ذلك .

ومن الفوائد التي ذكرها بعض المحققين هي إظهار عظمتهم وقدرته (ص) ، فمن منا يستطيع العيش مع زوجتين دون شجار وظلم وميل ، بينما رسول الله (ص) استطاع العيش مع تسع زوجات بالعدل والإحسان .

ما عدد سور القرآن ، وأي سورة أقل عدداً في الآيات ؟

عدد سور القرآن ١١٤ سورة ، وأصغر سورة من حيث عدد الآيات سورة الكوثر ، فإنها تتكون مع البسملة من أربع آيات .

ما اسم ابن نوح (ع) الكافر ؟

كان لنوح (ع) عدة أبناء ، وكانوا جميعاً من المؤمنين به ، إلا واحداً منهم اسمه « كنعان » الذي غرق في الطوفان .

ما عدد زوجات لوط (ع) ؟

كان للوط (ع) زوجتان ، إحداهن كافرة ، والأخرى مؤمنة ، وقد شمل العذاب زوجته الكافرة مع ما شمل من قومه .

كم مرة خرج النبي (ص) من مكة منذ ولادته وحتى بعثته ؟

خرج النبي (ص) في هذه المدة من مكة مرتان فقط ، الأولى عندما كان عمره ثمان سنوات بصحبة عمه أبو طالب إلى الشام ، والثانية عندما تجاوز

العشرين خرج إلى الشام للتجارة بمال خديجة (س) .

ما معنى التواتر ؟

التواتر هو إخبار عدة كثيرين عن خبر أو موضوع ، يستحيل عقلاً أن يكونوا قد اتفقوا على الكذب في نقله أو اختلاقه ، عند ذلك يتم العلم بصحته ويؤخذ به كما لو رآه الشخص بنفسه . كما لو أنك لم تذهب إلى مكة المكرمة بعد ، لكنك لا تشك بوجودها ، لأنه وفي كل عام يحج إليها الناس أفواجاً أفواجاً ، فهو إذن خبر متواتر .

في هذا المجال لا اعتبار في العدد وكثرته كميزان للتصديق والتواتر ، بل الميزان في ذلك الكيفية ، فقد يثبت التواتر بعشرة أشخاص أو عشرين ، وقد لا يثبت اليقين بالخبر رغم نقله من قبل مائة شخص ، حتى يتم البحث والتأمل في شخصية ناقلي الخبر ، وكيفية إخبارهم .

ما الحياة ، وما أقسامها ؟

الحياة هي طاقة تنتج العمل والحركة ، وهي على ثلاثة أقسام : حياة نباتية ، وحيوانية وإنسانية .

الحياة النباتية : هي استمرار نمو الجسم في أبعاده الثلاثة ، أي في الطول والعرض والارتفاع ، كالشجرة الغضة التي ما دامت حية فإنها تتفرع وتورق وتثمر .

الحياة الحيوانية : وهي منشأ الحركة والحس ، وتشمل الدود الذي يسير على الأرض ، متلمساً الأشياء وحتى الإنسان . فالجدي مثلاً طالما لم يذبح ، فإن منشأ الحركة موجود فيه ، ويطلق عليه تعبير حيّ حتى وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة .

الحياة الإنسانية : ويقابلها الموت الإنساني ، وهي قوة توجد في النفس الإنسانية ، يعبر عنها لسان الشرع بالنور ، فنور الإيمان ونور المعرفة إذا ما وجد في إنسان ما فسيكون منشأً لآثار عظيمة .

ما هي العصمة ، وما هو معناها ؟

العصمة التي تعد من شروط النبوة والوصاية هي قوة إلهية يحفظ النبي والوصي ببركتها من أي ذنب وخطأ ، سهواً كان أم نسياناً أم غفلة ، قبل تولية تلك المنزلة وبعدها .

من الألفاظ المتداولة خطأ هي تسمية الطفل بالمعصوم ، لإعتقاد الناس بأن العصمة هي البراءة من الذنوب فقط ، بينما الحال أن عدم ارتكاب الذنب من قبل المكلف يجعله عادلاً ، بينما المعصوم هو الشخص الذي يمتلك قوة إلهية وقديسة تصونه وتبعصمه حتى من الخطأ والسهو والزلل .

إذا كان الأنبياء والأئمة معصومون ، فما معنى إقرارهم بالذنوب ؟

لتوضيح هذا الأمر لا بدّ من التقديم له ، فالإعتراض الذي ورد في السؤال ناشئ عن أخذ اللفظ بمعناه اللغوي المحدود . فالذنب عندما يذكر لغوياً فإنه يتبادر إلى الذهن استحقاق العذاب لمرتكبه ، في حين أن الذنب إنما يستعمل في نعت العمل الذي يخجل منه مرتكبه ، ويطأطأ رأسه منه ، وإن لم يستحق عليه العذاب والعقوبة . فهو بهذا يشمل حتى الأمور والأعمال التي تبدر عن غير قصد واختيار .

بعد هذه المقدمة نجيب على السؤال بالقول : تمر على النبي والإمام حالة استغراق في العظمة الإلهية يفرغ فيها من نفسه ، وهذه الحالة لم تكون تشغل طوال أوقات حياتهم ، بل انهم في حالات أخرى كانوا ينشغلون بقضاء

حوائج الناس ، وتأمين معيشتهم وعيالهم ، وباقي الأمور التي تعد من الواجبات والمستحبات والمباحات ولا شك أن حالهم عند الإشتغال بالشراء والحديث مع الناس ، يختلف عن حالهم في المناجاة والصلاة ، وبما أنهم يعتبرون أن من واجبهم في العبودية لله الدوام على حال الإستغراق فيه ، والفراغ من النفس ، لهذا فإنهم يعتبرون الخروج عن حالة الإستغراق بالله ذنباً ومعصية يستغفرون الله عليها في أدعيتهم .

بماذا تعرف العصمة ؟

العصمة هي أمرٌ باطنيٌ خفيٌ ، فقد يمتنع شخصٌ ما عن ارتكاب الذنوب أمام الناس ، لا يعني ذلك أنه معصوم ، فالتظاهر بترك الذنوب لا يكفي ، بل يجب تركها وعدم ارتكابها مطلقاً في السر والخفاء ، بل وحتى قلبياً ، أي حتى التفكير بها ، وبما انه لا يمكن الإطلاع على ما في القلب وما في السر والخفاء لمدعي العصمة ، لذا فيجب أن يدلنا على عصمة المعصوم الله الذي يعلم السر وأخفى ، ويعلمنا بها عبر اعطائه سند عصمته وهي المعجزة .

ما الفرق بين السحر والمعجزة ؟

السحر والكهانة يأتیان عبر أعمال ورياضات خاصة ، أما المعجزة فإنها تأتي دون أسباب وإرادة . والسحر أم اكتسابي ، ولاكتسابه لا بد من الإستمرار لمدة من الزمن على مزاولة رياضة باطلة ، وأعمال شيطانية قذرة . والكهانة تكتسب بالإبتعاد عن الروحانية ، والإقتراب أكثر من الجن والشياطين ، حتى الوصول إلى مصاحبتهم والإنسجام معهم ، والقيام بأعمال مشتركة معهم لكسب أخبار منهم .

أما المعجزة فهي مظهر للقدرة الإلهية ، تظهر على يد المكلف من قبله

تعالى ، دون تعلم وتعليم واكتساب ، ودون وسائل وإرادة ، ويرافقها نورانية ومعنوية ، وتكون دلالة على آية إلهية ، وتعد سنداً ودليلاً على العصمة .

هل لمعجزة السيد المسيح (ع) علاقة بحال زمانه ؟

نعم ، ففي زمان السيد المسيح (ع) تطور علم الطب كثيراً ، فكان الأطباء يعالجون الأمراض المستعصية ، فجاءت معجزة السيد المسيح (ع) في نفس المجال ، لتقدم اعجازاً في الطب ، يعجز علماء الطب عن الإتيان بمثله ، من إحياء الموتى وشفاء الأعمى وإبراء الأبرص . فكان الأطباء الماهرين عندما يرون هذا الإعجاز يعلمون أنه أمر غير عادي وخارق ، فكانوا يؤمنون ويتبعهم بالإيمان عامة الناس ، إلا المعاندين .

ما هو المعاد ؟

المعاد من مادة عود أي الرجوع ، لما يحصل يوم المعاد من عودة الروح إلى الجسد . والمعاد من أصول الدين الإسلامي المقدس ، والإعتقاد به واجب ، وهو الإعتقاد بأن كل شخص سيعود مجدداً بعد موته ليحيا من جديد ، وليلقى جزاء عقيدته وعمله ، والمعاد يبدأ بالموت والقبر ، ثم البرزخ ، ثم القيامة الكبرى ، وينتهي بالجنة والنار .

الرؤيا والمنام هل كانا منذ بدء الخلقة ؟

من رواية لموسى بن جعفر (ع) يستفاد أن الإنسان لم يكن يعرف المنام والرؤيا ، وقد أحدث الله ذلك فيما بعد ، وذلك عندما أرسل لقوم نبياً يدعوهم

إلى الحق ويهديهم ، فأمرهم نبيهم بطاعة الله وعبادته . فقالوا له : إذا عبدنا الله ، فبم سنثاب ، وأنت لا تملك أكثر منا لثيبنا به ؟

فقال لهم : إذا أطعتم الله فإنه سيثيبكم بالجنة ، وإذا عصيتموني ولم تصغوا لقولي فسيعاقبكم بالنار .

قالوا : ما الجنة ، وما النار ؟ فوصفهما لهم .

فقالوا : متى نصلهما ؟

قال : عندما تموتون .

قالوا : اننا نرى أمواتنا قد تفسخوا وبلوا وتحولوا إلى تراب ، ولم نر ما تقول . فكذبوا نبيهم ، حتى من الله عليهم بالرؤيا ، فبدأوا يشاهدون في الرؤيا أنهم يأكلون ويشربون ويتحركون ويتكلمون ويسمعون وغير ذلك ، وكانوا إذا نهضوا من نومهم لم يجدوا شيئاً ولا أثراً لذلك . فأتوا نبيهم وقصّوا عليه ما رأوا ، فقال لهم : أراد الله بذلك اتمام الحجة عليكم ، فهذه أرواحكم التي رأيتموها تفعل ذلك ، وعندما تموتون ، فإن أجسادكم تتلف ، لكن أرواحكم تبقى حتى قيام يوم الحساب إما في النار معذبة ، أو في الروح والريحان والرضوان منعمة .

ما هي حقيقة الموت ؟

الموت هو خروج الروح من البدن ، فالروح نور يضيء ظلمة البدن ، ويشع من العين نظراً ، ومن الأذن سمعاً ، وكذا من سائر الحواس . والموت هو انتقال هذا النور إلى مكان آخر ، وخروجه من البدن .

مثال ذلك : إذا وضعت مصباحاً داخل كوخ فيه عدة ثقبوب ، فإن ضوءه سيشتع من الثقبوب إلى الخارج ، وإذا أخرجت المصباح من داخله ، فإنه

سيظل ، وينقطع الإشعاع من داخله . والموت هو إخراج مصباح الروح من
البدن .

كيف تقبض الروح ؟

هناك لوح موضوع أمام عزرائيل (ع) فيه أسماء كل الناس ، وكلما بلغ
أجل أحد انمحي اسمه من اللوح ، فيقبض عزرائيل روحه . وقد يمحي في
لحظة واحدة أسماء ألوف البشر ، فيقبضهم عزرائيل في نفس اللحظة ، ولا
عجب في ذلك ، فإن فعله هذا يكون كالريح التي تعصف فتطفئ آلاف
المصابيح في لحظة .

قبض الأرواح ينسب في القرآن إلى الله وإلى عزرائيل وإلى الملائكة من أعوانه فكيف
يكون ذلك ؟

الحالات الثلاثة صحيحة ، لأن عزرائيل وأعوانه من الملائكة إنما
يقبضون الأرواح بأمر منه تعالى ، فيعود القبض في الأوجه الثلاثة إلى الله مسبب
الأسباب .

كيف يظهر عزرائيل عند قبضه الروح ؟

يختلف مظهر عزرائيل (ع) عند قبضه روح المحتضر من هيئة إلى
أخرى ، فحسب إحدى الروايات يبدو أن إبراهيم الخليل (ع) أراد أن يرى
عزرائيل على الهيئة التي يقبض فيها أرواح الكفار .

فقال له عزرائيل (ع) : لا طاقة لك على ذلك .

فقال إبراهيم (ع) : أحب أن أرى ذلك .

فشاهد عزرائيل على هيئة رجل أسود ، شعره واقف ، رائحته ننتة ، يابس السواد ، تخرج النار والدخان من فمه ومنخره .

فأغمي على إبراهيم (ع) لتلك الرؤية ، ولما عاد إلى وعيه قال : لو لم يكن للكافر أي عذاب لكفاه عذاب رؤيتك على هذه الحال . ولو لم يكن للمؤمن أي ثواب لكفاه ثواب رؤيتك على الحال التي تقبض فيها روحه .

كيف يسلم المؤمن والكافر روحه ، وهل من فرق بينهما ؟

سهولة وصعوبة تسليم الروح لا تختص بأي منهما ، فلا كل مؤمن يسلم روحه بسهولة ، وراحة ، ولا كل كافر يسلمها بصعوبة . بل ان الله سبحانه وتعالى يشمل كثيراً من المؤمنين بلطفه فيصعب عليهم قبض أرواحهم تكفيراً منه لذنوبهم ، فيما أن المؤمن سيغادر الدنيا عند قبض روحه ، فلا بد من تطهيره وإصلاحه قبل خروجه منها . أما قبض روح الكافر فهو بوابة إلى النار وبداية عذابه ، وقد ينزع كافر أو فاسق روحه بسهولة وراحة ، ذلك لأنه وإن كان من أهل العذاب ، لكنه يوفى حساب ما فعله في الدنيا من حسنات بسهولة النزاع . فقد يكون أنفق في حياته ، أو ساعد مظلوماً أو غير ذلك من أعمال حسنة ، فيكون قبض روحه هيناً عليه كأجر له على ما فعل من خير ، وليقدم على الآخرة وليس له ثواب ، فيدخل النار .

وفي الحقيقة فإن قبض روح الكافر سهلاً كان أم صعباً ، فإنه بداية سوء حظه وسوء عاقبته ، وقبض روح المؤمن سهلاً كان أم صعباً ، فإنه بداية نعيمه وسعادته . لهذا فإن سهولة القبض وصعوبته لا تشمل صنفاً خاصاً من الناس .

ما هو سؤال القبر ؟

يسأل الإنسان في القبر عن العقائد والأعمال ، فيقال له : من ربك ؟ من

نبيك ؟ ما هو دينك ؟ ويسأل عن ذلك المؤمن والكافر ، ولا يستثنى من السؤال إلا الطفل الذي لم يبلغ الحلم ، والمجنون ، والمتخلف عقلياً .

فإذا كان الميت صاحب عقيدة حقّة ، فإنه يذكر عقائده ، ويشهد بوحدانية الله ، ورسالة خاتم الأنبياء محمد (ص) ، وإمامة أمير المؤمنين وسائر أئمة الهدى (ع) ، وإلا فإنه ينعقد لسانه . فإن أجاب على الأسئلة ، يفتح له باب من فوقه ، ويوسّع له في قبره ، فيعيش في عالم البرزخ في سعة وراحة حتى قيام الساعة ، ويقال له : نم نومة العروس التي تنتظر زفافها . وإذا عجز عن الإجابة ، فإنه يفتح عليه باب من أبواب جهنم البرزخية ، فيحترق قبره بنفخة من نفخاتها .

ما الحكمة من سؤال القبر ، إذا كان الله عالم بحال المؤمن والكافر ؟

سؤال القبر وجوابه بداية النعيم للمؤمن ، وفيه لذة وراحة للمؤمن ، فتكون حاله كحال الطفل في المدرسة عندما يدرس درسه جيداً ، فإنه يسرّ إذا ما سئل عنه ، فيسر المؤمن من سؤال عن ربّه ، ليشهد بوحدانية ربّه باطمئنان كامل .

وفي المقابل فإن سؤال القبر بالنسبة للكافر بداية سوء الحظ والعذاب .

ما اسم الملكين الموكلين بسؤال القبر ؟

اسمهما بالنسبة للمؤمن فهو « بشير » و « مبشّر » ويأتيانه بهيئة حسنة تشغف قلبه ، تفوح منهما رائحة ورود الجنّة ورياحينها ، فينال المؤمن لذة من النظر إليهما .

أما الكافر فاسمهما بالنسبة إليه « نكير » و « منكر » ، ويأتيانه بصوت راعد

صاعق ، وتتلظى النار من عيونهما ، وشعرهم متدلياً إلى الأرض ، وأشكالهم مخيفة مرعبة ، فيرعب الكافر من رؤيتهما .

ضغطة القبر هل تشمل جميع الأموات ؟

ضغطة القبر والشواب والعقاب هي من الأمور المتفق عليها لدى جميع المسلمين بشكل عام ، أما ما يظهر من الأحاديث المعتبرة فهو أن ضغطة القبر على البدن لا تشمل جميع الأموات ، بل انها تتبع الإستحقاق والذنوب ، والشدة والضعف ، فمما ورد على لسان رسول الله (ص) يستفاد منه أن ضغطة القبر على المؤمن هي كفارة لما أضاعه في الدنيا ، وهي عقاب يوفّر عليه إضاعة نعم الآخرة .

أما الذين لا يضغط قبرهم عليهم فهم قليل ، ومما يسبب ضغط القبر سوء الخلق ، وسوء المعاملة مع المرأة والأولاد في المنزل .

من لم يدفن في أرض وتراب فهل يشهد ضغطة القبر ؟

سئل الإمام الرضا (ع) عن يشفق إن كان يشمله عذاب القبر (فقد كان في الماضي لا ينزل جسد بعض المشنوقين ، بل يبقى معلقاً في المشنقة ، كما حدث مع زيد بن علي بن الحسين الشهيد الذي بقي معلقاً على المشنقة ثلاث سنوات) ويستفاد من جوابه (ع) أن الله يأمر الهواء بالضغط عليه إن كان مستحقاً لذلك .

ويستفاد من رواية أخرى عن الصادق (ع) أن ضغطة الهواء أشدّ من ضغطة القبر ، وكذا ماء البحار بالنسبة للغريق .

ما سبب ضغطة القبر ؟

من جملة أسباب ضغطة القبر : تضييع النعم الإلهية وكفرانها ، سوء الخلق وبذاءة اللسان مع العائلة ، التهاون بنجاسة البول ، التهمة والغيبة .

ما هو البرزخ وكيف ومتى ؟

البرزخ في اللغة الستار والحائل الذي يتوسط شيئين ، ويحول بين التقائهما ، أما حسب الإصطلاح فإن البرزخ هو عالم جعله الله بين الدنيا والآخرة ، ليبقى كل منهما على حاله ، والبرزخ هو عالم بين الأمور الدنيوية والأخروية ، وهو عالم المجردات ، لكن لا يصل إلى حد تجرد وصراحة الآخرة ، فهو ليس بظلام محض لأهل المعصية ، كما انه ليس بنور محض لأهل الطاعة .

ويسمى عالم البرزخ بالعالم المثالي ، لأنه يشبه عالم الدنيا من حيث الصورة والشكل ، لكنه يختلف عنه من حيث المادة والخواص والخصوصيات . وهو عالم يبدأ بساعة الموت ، وينتهي بساعة البعث من القبور ﴿... وَمَنْ ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون﴾^(١) .

كم مرة يلقن الميت ؟

يلقن الميت ثلاث مرّات : عند موته ، وعند دفنه ، وبعد دفنه .

(١) سورة المؤمنون ، الآية : ١٠٠ .

من هم الآمنون من عذاب القبر ، وضغطه ، وعذاب البرزخ ؟

يظهر من روايات أهل بيت الرسول (ص) أن من جملة المبشرين بالأمان من عذاب القبر وضغطه وعذاب البرزخ :

١ - الملقن الذي لقن التلقين الثالث .

٢ - من مات بين ظهري الخميس والجمعة ، فيكون قد غادر الدنيا مع نزول رحمة الله ، فورد على بساط الله .

٣ - من وضع إلى جانبه في القبر جريد التين ، فقد روي أنه يمنع عذاب القبر ، وجريد النخل خير منه ، ويجب أن يكون غصناً أخضر .

٤ - شهادة أربعين شخص أو أكثر بحسن سيرة الميت ، وطلب المغفرة له .

٥ - وضع تربة أبي عبدالله الحسين (ع) في القبر والكفن ، وكذا المسح بها على جهة الميت ، وباطن كفيه .

٦ - أعمال الخير التي تؤدي نيابة عن الميت في هذه الدنيا ، فإنها من الأمور النافعة في عالم البرزخ والقيامة ، أو إهداء ثواب أعمال الخير للميت ، وأفضلها أداء دينه ، وقضاء ما فاتته من الصلاة والصيام والحج الواجب وما شابه ، والتصدق عنه في سبيل الله ، والدعاء وطلب المغفرة له .

لماذا التوجه إلى قبور الأموات ، وقد حلت أرواحهم في وادي السلام ، وفي قوالب مثالية ؟

يستفاد من رواية للإمام الصادق (ع) أن الأرواح وإن كانت في وادي السلام ، إلا أن إحاطتها العلمية بمحل قبورها . فهي كالشمس التي وإن لم

تكن على الأرض ، بل في السماء ، إلا ان شعاعها محيط بالأرض . ومثل ذلك إحاطة الأرواح بمحل دفن أجسادها .

إذا كان النبي أو الإمام حاضراً في كل مكان ، فما الحكمة من زيارة قبره ، وما ميزة مكان قبره عن باقي الأمكنة ؟

لا شك أن محل قبور الأنبياء والأوصياء وأئمة الدين من الأماكن التي تنال اهتماماً خاصاً من أرواحهم الشريفة ، وفيها تنزل البركة الإلهية ، وهي مهبط الملائكة . فإذا أراد أحد أن يصيب منهم (ع) فائدة جمّة ، فعليه أن لا ينقطع عن زيارة تلك الأماكن المباركة .

ما هي هيئة النّمام عند وروده صحراء المحشر ؟
يرد النّمام المحشر على هيئة القرد .

على أي هيئة يحشر آكل الحرام ؟
يحشر آكل الحرام على هيئة القرد ، ومعه المحتكر ، والغشّاش في المعاملات .

على أي هيئة يحشر آكل الربا ؟
يحشر آكل الربا على هيئة مهشمة كريهة ، ويذهب به إلى العذاب وهو على تلك الحال .

على أي هيئة يحشر العالم الذي لم يعمل بعلمه ؟

العالم غير العامل بعلمه هو العالم الذي يختلف فعله عن قوله ، فيعظ الناس جيداً ، لكنه في عمله غارق في الوحل ، فيستفيد الآخرون من قوله ، أما هو فلسوء حظه سيء العمل . مثل هذا الشخص فإنه يرد صحراء المحشر وهو يعض لسانه حسرة ، وتخرج الجراحة من فمه .

على أي هيئة يحشر من يؤذي جيرانه ؟

يرد مؤذي الجيران إلى صحراء المحشر وقد قطعت أطرافه .

على أي هيئة يحشر حاكم الجور ؟

يحشر حاكم الجور وهو أعمى .

على أي هيئة يحشر الأناني وعبد نفسه ؟

يرد الأناني وعابد النفس إلى صحراء المحشر وهو أصم وأبكم .

على أي هيئة يحشر متبع الشهوات ؟

متبع الشهوة واللذة الحرام ، والذي لم يؤدّ زكاة أمواله في الدنيا ، يرد صحراء المحشر ، ورائحة الجيفة التتبع تنبعث منه .

على أي هيئة يحشر المتكبر ؟

يحشر المتكبر وعليه جبة من نار .

من هم الأمنون من خوف القيامة وفزعها ؟

مما بلغنا عن رسول الله (ص) استفاد أن الأشخاص والفئات الآمنة من خوف القيامة وفزعها هم :

١ - الملتزم بإجلال واحترام من أبيض شعره في الإسلام ، وخاصة الوالدين .

٢ - مغيث المضطر والمحتاج .

٣ - من مات في مكة أو المدينة ، أو دفن فيهما ، وكذا من مات في طريقه منهما وإليهما .

٤ - من اتخذ نفسه عدواً له وجاهدها .

٥ - الحليم الذي يكظم غيظه من أجل الله .

٦ - من امتنع عن ارتكاب الذنوب وركوب الشهوات الميسرة له خوفاً من الله .

٧ - من وضع يده على قبر مؤمن ، وقرأ له سورة القدر سبع مرات .

٨ - من أحب المسجد وارتاده ، فإنه يأتيه يوم القيامة على هيئة هودج ، فيحط على قبره ، ويقله حتى يهبط به في الجنة .

٩ - ولاية علي بن أبي طالب (ع) ، فهي الأمان المطلق ، فلا خوف على المتمسك بها إطلاقاً .

ما هو أول حدث يقع يوم القيامة ؟

أول حدث يقع يوم القيامة هو : نفخ الصور ، حيث ينفخ فيه إسرافيل .
ومما يستفاد من الآيات والروايات أن النفخ في الصور نفختان ، نفخة الموت
التي يموت على أثرها جميع من في السموات والأرض ، ونفخة الإحياء التي
يحيى على أثرها كل الموجودات ثانية لتبدأ القيامة .

ما هي المدة بين نفخة الموت ونفخة الإحياء ؟

المدة بين النفختان حسب الرواية تعادل أربعين عاماً ، وفي رواية أخرى
تعادل أربعمائة عام . وفي هذه المدة تقع حوادث تلاقي الأفلاك وتدميرها ،
والزلزلة ، وتحطيم الجبال ودكها ، واحترق البحار .

من هو أول من يحيى من جديد بأمر الله ؟

أول من يحييه الله هو إسرافيل (ع) لينفخ مجدداً في الصور ، ويحيي
الخلائق من جديد للقيامة .

من هو إسرافيل ، وما هي مهمته ؟

إسرافيل هو أحد الملائكة الأربعة المقربين عند الله تعالى ، ومهمته
استلام الصور عند أمر الله بالقيامة ، وانتظاره لأمره تعالى ، فإذا أمره بذلك هبط
إلى الأرض ، إلى بيت المقدس ، فينفخ في صورهِ أن موتوا ، فيموت
الجميع ، فلا يبقى على الأرض حي ، ثم يؤمر أن ينفخ في السموات حتى لا
يبقى حي في السموات ، بعد ذلك يؤمر إسرافيل بالموت ، فيموت .

من هم الملائكة القربون سوى إسرافيل ؟

جبرائيل ، ميكائيل ، غزرائيل . ولكل من أولئك الملائكة المقربون مهمة خاصة به ، فجبرائيل هو الأمين على الوحي ، وواسطة تبليغه للأنبياء .

وميكائيل هو الموكل بالأرزاق .

وغزرائيل هو الموكل بقبض الأرواح .

هل الخلائق كلها ترد المحشر يوم القيامة عراة ؟

كل الخلائق ترد المحشر يوم القيامة عراة ، إلا نذر قليل تلقوا وعداً بالستر عليهم وهم :

١ - المتقين : كل من يغادر الدنيا وهو متقٍ ، فإنه يرد الحشر مستوراً بستر إلهي .

٢ - المؤمنين : الذين غادروا الدنيا دون توبة ، لكنهم ذاقوا من عذاب البرزخ حتى طهروا .

كم هي مواقف يوم القيامة ؟

مواقف يوم القيامة ٥٠ موقفاً ، وكل موقف ألف عام ، فيكون مجموع الوقوف فيما خمسون ألف عام .

أول تلك المواقف ، موقف الحيرة ، وفيه يصطحب كل مذنّب وعاصٍ هيئة من سنخ ذنبه ومعصيته ، حتى يعلم الجميع بذنوبه .

ومن المواقف الأخرى : موقف السكوت ، موقف المجادلة ، موقف

السؤال وغيرها .

ما هي كتابة الأعمال ، ومن الموكل بها ؟

كتابة الأعمال هي من جملة الأمور التي يجب الإعتقاد بها ، فقد ذكرها القرآن صراحة وفي عدة أماكن منه فقال : ﴿وَأَن عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ ، كِرَامًا كَاتِبِينَ ، يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾^(١) إذن فهما ملكان ، وقد سماهما القرآن بالرقيب والعتيد في قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ ، وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ، إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ، مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾^(٢) . أما كيفية كتابة الأعمال من قبل هذين الملكين ، بالقلم والورق ، أم بشكل آخر ؟ فهذا ما لا نعلمه . لكن كلما هم « عتيد » بالكتابة وثبت شيء الأعمال ، قال له « رقيب » : تمهل عساه يندم ويتوب . فيمهله خمس ساعات أو سبعة ، فإذا لم يتب مما فعل ، اثبتوا ذلك في صحيفته .

ومن اللطاف الإلهية بالعباد أنه إذا نوى شخص نية خير كتبت له حسنة ، فإن فعلها كتبت له عشرة . أما إذا نوى نية سوء وفعلها كتبت له واحدة .

ما هو الميزان ؟

الميزان هو من جملة الأمور الواجب الإعتقاد بها ، ففي يوم القيامة ينصب ميزان الأعمال ، لتقييم أعمال الناس ، واطهار رجحان كفة الأعمال الحسنة أو السيئة . فأصل الإعتقاد بالميزات هو من ضرورات الدين ، أما الكلام فيه فإنه

(١) سورة الإنفطار ، الآية : ١٠ - ١٢ .

(٢) سورة ق ، الآية : ١٦ - ١٨ .

يدور حول حقيقة الميزان ، وماهية الوزن .

فقد تحدث علماء الكلام في هذا المجال كل حسب فهمه ومذاقه ، فقال بعضهم : أن ما يوزن فيه هي صحيفة الأعمال ، وقال غيرهم : الأعمال تكون على هيئة أجسام فتوزن . وكلا القولين لا يستند إلى دليل حتمي ، لكن الأكيد هو أن الميزان يعني تقييم أعمال الخير والشر ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾^(١) .

فخلاصة الأمر هي : توزن أعمال الخير والشر لكل شخص وتقيّم في يوم القيامة ، وفي كيفية لا نعلمها نحن ، وقد ورد في بعض الروايات ما يدل على أن أعمال البشر إنما توزن وتقيّم نسبة إلى أعمال الأنبياء والأوصياء . أما ميزان العدل الإلهي الذي لا ينحرف قيد أنملة فهو : علي بن أبي طالب (ع) .

كم هي أقسام الناس في الحساب ؟

يقسم الناس في الحساب إلى أقسام أربعة :

- ١ - قسم يدخل الجنة دون حساب ، وهم محبّو أهل بيت النبي (ص) .
- ٢ - قسم خرج من الدنيا دون أن يؤمن ، فيدخلون النار دون حساب ، حيث لا قيمة لأعمالهم .
- ٣ - قسم تعرض صحيفة أعمالهم على الحساب ، ويتأخرون في موقف القيامة ، لكنهم يدخلون الجنة لرجحان حسناتهم على السيئات ، لكن بعد وقوف يعادل حجم ذنوبهم ، فكلما كثرت وكبرت كلما طال الوقوف .
- ٤ - قسم ترجح سيئاته على حسناته ، فإن نالته الشفاعة والفضل

(١) سورة المؤمنون ، الآية : ١٠٢ - ١٠٣ .

الإلهي ، عندها يكونون في أهل النجاة ، وإلا فإنهم يدخلون النار ، فيتعذبون فيها حتى يطهروا من الذنوب ، آنذاك ينقلون إلى الجنة .

ما معنى الإحباط ؟

الإحباط هو الإبطال والإفناء . فمن غادر الدنيا بغير إيمان ، يحبط عمله الذي أواه طوال حياته ، وإن كان حسناً . فإن عدم الإيمان يضيع العمل الحسن ، وقد يخفف من عذابه ، كما هو الحال فيما قيل في « حاتم الطائي » و « أنوشيروان العادل » من أنهما يدخلان يوم القيامة النار ، لكنها لا تحرقهما . ولكن عادة فإنه تعالى يجازي فاعل الخير غير المؤمن في الدنيا نفسها ، كأن ينزع روحه بسهولة ، أو لا يمرض ، أو يشفى بسرعة وغير ذلك من الجزاء الدنيوي .

من عاش قسماً من عمره غير مؤمن ، ثم آمن آخر عمره ، أهو من أهل النجاة أم لا ؟ لا شك ان الإيمان يمحو أثر الكفر السابق ، ولا شك انه سيكون في أهل النجاة ، اما ذنوبه فإنها تمحى بالتوبة الجامعة للشرائط التي ذكرت في القرآن ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا . فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(١) ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ . . .﴾^(٢) .

(١) سورة الفرقان ، الآية : ٧٠ .

(٢) سورة هود ، الآية : ١١٤ .

ما هو الكوثر ، وأين هو ؟

من الأمور المسلّم بها ، والتي صرّح بها القرآن ، وتناولتها أحاديث وروايات العامة والخاصة ، أن حوض الكوثر هو خير كثير من الله به على النبي محمد (ص) ، وأن طوله يعادل ما بين صنعاء والبصرة ، وأن على أطرافه كؤوس بعدد نجوم السماء ، تغرف الحور العين بها من الحوض ، فتسقي المؤمنين . الكؤوس تلك منها ما هو مصنوع من فضة الجنة ، ومنها ما هو مصنوع من البلّور . وحسب الروايات فإن الحوض مقسم إلى ثلاثة أقسام : قسم فيه شراب الجنة ، وقسم فيه الحليب ، وقسم فيه العسل .

وقال بعض : ان القدر المسلّم به هو أن محتوى حوض محمد (ص) أحلى من العسل ، وأبرد من الثلج .

أما سقاية الحوض فهي لمحمد (ص) وعلي (ع) ، وكل مؤمن سيسقى

منه .

ويستفاد من رواية له (ص) أن الله سبحانه وتعالى خلق في أطراف الحوض ألف شجرة ، لكل منها ثلاثمائة وستون غصناً وورقة ، وكل ورقة تصدح بنغمة تختلف عن سائر الأوراق .

ومن رواية أخرى عن الصادق (ع) يستفاد أن حوض الكوثر هو أقل ما أعدّه الله لمحبيهم واتباعهم ، أي النبي وآله (ص) ، فما أن يغادر المؤمن والمحب لهم (ع) الدنيا ، حتى تنقل روحه إلى ذلك النهر ، ليسير بين حدائقه ، ويأكل من ثماره وفاكهته ، ويشرب من شرابه . أما إذا مات عدو محمد وآله (ص) ، فإن روحه تنقل إلى وادي « برهوت » ليبقى في العذاب الدائم ، ويطعم الزقوم ، ويسقى الحميم .

عن أي شيء يسأل الإنسان يوم القيامة ؟

تحدث القرآن عن سؤال القيامة في قوله تعالى : ﴿فَلْيَسْأَلِ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلْيَسْأَلِ الْمُرْسَلِينَ﴾^(١) . فيسأل الأنبياء (ع) : هل بلغتكم الناس بالرسالات التي أرسلتكم بها ؟ فيشهدون الله على عدم تقصيرهم في الإبلاغ ، فيطلب منهم الإتيان بشاهد على ذلك ، فيشهدون خاتم الأنبياء محمد (ص) .

ثم تسأل الأمم ﴿أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ...﴾^(٢) . ألم يبلغكم رسلنا قضايا عصركم ؟ فيقولون : بلى .

كما يسأل الإنسان يوم القيامة عن النعم الإلهية ، وكيف صنع بها ، أشكر أم كفر ، وخاصة نعمة ولاية محمد وآله (ص) .

أما المأكّل ، فلا يسأل الإنسان عنه ، إلّا إذا أسرف فيه أو يذّر ، أو اكتسبه من حرام ، أو صرفه في حرام ، فعند ذلك يسأل عنه . كما يسأل الإنسان عن سبب فعله لأي حرام وذنب .

وحسب بعض الروايات فإن جميع الناس يسألون عن أربعة نعم قبل أي شيء : عن العمر فقيم أفناه ، وعن الشباب ، وعن المال ، وعن ولاية آل محمد (ص) .

أما العبادات ، فأول ما يسأل عنه هي الصلاة ، هل صلّى الصلوات الواجبة في أوقاتها ، وهل أجرى أحكام هذه الفريضة الإلهية الكبرى . ثم يسأل عن سائر العبادات .

(١) سورة الأعراف ، الآية : ٦ .

(٢) سورة المؤمن ، الآية : ٥٠ .

ما هو الذنب الذي لا يغفر ؟

الذنب الذي لا يغفر هو مظالم العباد ، أي حق الناس الذي لا يعفو الله عنه ، فلو أخذ أحدٌ من أحدٍ حبة شعير ظلماً لقا صه الله بها يوم القيامة ، وما غفر له .



ما هو لواء الحمد ؟

لواء الحمد هو بريق من نور ، طوله مسيرة ألف عام ، وله ثلاث شقق . وقد روي أن كل شقة من شققه الثلاث تصل ما بين المشرق والمغرب . وفي رواية أخرى أنها أعظم من الشمس والقمر ، على أحدها منقوش « بسم الله الرحمن الرحيم » ، وعلى الأخرى نقش « الحمد لله رب العالمين » ، وعلى الثالثة نقش « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله » ، أما صاحب راية الحمد فهو أمير المؤمنين (ع) ، ويستظل بها جميع الأنبياء والصلحاء والمؤمنين .



ما هو منبر الوسيلة في القيامة ؟

هو منبر خاص برسول الله (ص) له ألف درجة ، بين كل درجة وأخرى من الزبرجد والزمرد والياقوت والذهب ، وكلها من جواهر الجنة . أعلى درجة من المنبر خاصة لخاتم الأنبياء (ص) ، الدرجة التالية لوصيه علي بن أبي طالب (ع) ، ثم يليه إبراهيم الخليل (ع) ثم من بعده سائر الأنبياء ، كل حسب طبقته ومنزلته .



من هو قسم النار والجنة يوم القيامة ؟

يوم القيامة يسلم خازن الجنة مفتاحها للنبي محمد (ص) ، وكذلك يفعل خازن النار ، فيسلم النبي (ص) كلا المفتاحين لوصيه أمير المؤمنين (ع) ، فيذهب إلى الصراط ، ويأذن لمن يشاء دخول الجنة ، ومن لم يأذن له تلقفته النار .

ما هو الصراط ؟

الإعتقاد بالصراط من ضرورات الدين ، وهو في اللغة يعني الطريق ، فمن كان في هذه الدنيا سائراً على الصراط المستقيم ، متبعاً للحقيقة والحق ، متديناً وغير منحرف ، فإنه يستطيع في الآخرة عبور الجسر الموضوع فوق جهنم بسلام ، ومن الناس من يمر عليه كالبرق الخاطف ، ومنهم من يمر عليه كراكب الخيل ، ومنهم من يتخطى عليه ويسقط ويقوم ، كما كان يفعل في الدنيا في سلوكه لطريق الشرع .

إذن فالصراط هو جسر منصوب فوق جهنم ، لا بدّ لجميع البشر من المرور فوقه ، ولا استثناء في ذلك ، فيعبره أهل الجنة ، ويسقط عنه أهل النار فيها .

فمن حديث لرسول الله (ص) يفهم أن لهذا الطريق سبع عقبات ، ولكل عقبة موقفاً ، وكل موقف يعادل سبعة عشر ألف فرسخ ، ولكل عقبة سبعون ألف ملك موكل ، وعلى الجميع عبور هذه العقبات .

ما هي عقبات الصراط السبع ؟

العقبات السبع عند الصراط هي :

١ - ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) ، وردّ الأمانة ، وصلة الرحم .

٢ - الصلاة .

٣ - الخمس والزكاة .

٤ - الصيام .

٥ - الحج .

٦ - الطهارة ومنها الوضوء والتيمم والغسل .

٧ - المظالم .

فيسأل الإنسان في هذه العقبات عن كل أمر سمّيت به ، فإن كان قد أدى حقها في الدنيا ، فإنه يجتازها ، وإلا هوى .

ما هو المرصاد ؟

المرصاد هو اسم العقبة السابعة من الصراط ، كما ورد في القرآن الكريم ، وهي عقبة المظالم وحق الناس .

ما هي الشفاعة ، وهل هي مختصة بيوم القيامة ؟

الشفاعة هي استنقاذ الضعفاء الذين سقطوا وضعفوا من إكمال المسير ، والذي يستنقذهم هم أصحاب الكرامة والجاه عند الله ، وأصحاب القوة

والقدرة ، فيأخذون بيدهم ويخرجونهم من الغل والسلاسل والنار ، أرفع درجة من هو في الجنة ليتمكن من التنور بنور محمد وآله (ص) ، بعد أن يكون قد حجب عنه ، فيرفعون له درجته ليصل إلى مبتغاه .

فقد أشار الإمام محمد بن علي الباقر (ع) في كلام له إلى أن الأولين والآخرين ، بل وحتى الأنبياء والمرسلين ، كلهم يوم القيامة بحاجة لشفاعة محمد وآله (ص) . لذا فأصل الشفاعة هي لمحمد وآله (ص) وسائر الشفعاء الآخرين هم فروع لهذا الأصل . فمن جملة الشفعاء مثلاً : العلماء العاملون الذين يدخل ببركتهم بعض الناس إلى الجنة ، وليس أولئك العلماء وسوى من نال فتناً من سفرة محمد وآله (ص) .

ومن الشفعاء أيضاً : المؤمنون ، فقد أشارت بعض الروايات إلى أن المؤمن يشفع لمئة شخص ، ولم يحصل هذا المؤمن على كرامته تلك إلا من أتباعه لمحمد وآله (ص) .

ومن الشفعاء أيضاً يوم القيامة : السادة لأنهم من عرقه وأصله (ص) . وكذلك القرآن والمسجد فإنهم من شفعاء والقيامة لأنهم من آثار محمد وآله (ص) .

أما جواب الشق الثاني من السؤال فهو : ان أصل الشفاعة وأعظمها يكون يوم القيامة ، لكن هناك شواهد تشير إلى أن الشفاعة تكون في البرزخ أيضاً ، بل وحتى في هذه الدنيا . فعندما يحلّ البلاء مثلاً ، فإنه يرتفع بشفاعة قائم آل محمد (ص) ، أو عندما يحلّ العذاب على شخص في البرزخ ، فقد يرتفع عنه بواسطة أبويه أو أولاده أو أصدقائه في الدنيا لتوسلهم بأهل بيت الرسول (ص) ، فإن شفاعتهم (ع) مقبولة عنده تعالى .

ما هو الأعراف ، وأين وكيف ؟

الأعراف حسب بعض الروايات هو مكان مرتفع على الصراط ، أعدّه الله لمحمد وآله (ص) ، فكل من كان سبقهم من موالى أمير المؤمنين (ع) فلإنهم يعرفون من نور جبينه ، فيجيزون له دخول الجنة .

ما هي عيون الجنة المذكورة في القرآن ؟

في الجنة عيون متعددة ، ولكل عين طعاماً وحلاوة خاصة بها ، ولها اسم خاص أيضاً منها : عيون الكافور ، والزنجبيل ، والسلسيل ، والتسنيم ، وأهمها على الإطلاق عين الكوثر التي تنبع من تحت العرش الإلهي ، فتمر في الجنة كالنهر ، فتصبّ في حوض عظيم في المحشر .

من هنّ الحور العين ، وكيف ، ولماذا سمّين بهذا ؟

الحوريات هنّ من أكبر النعم الجسمية في الجنة ، وسبب تسميتهنّ بهذا الاسم هو ابيضاض أجسادهن ، ووسعة عيونهن وبيضاضها .

وقيل لشدة بياض عيونهن وشدة سواد حدقاتهن ، ولصفائهن وطراوتهن . ولعل التسمية جاءت لأن عيون المؤمن تحير وتنبهت من رؤية جمالهنّ ، فتبيضّ لذلك . فقد جاء وصفهنّ في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿وَحورٌ عِينٌ ، كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾^(١) أي كاللؤلؤ المحفوظ في صدفه ، والذي لم يصله غبار ، ولم يلمس بيد ، فيقول تعالى : ﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً ، فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً﴾^(٢) أي انه تعالى جل شأنه وعلا خلقهن خلقاً جديداً دون سبب ، أي

(١) سورة الواقعة ، الآية : ٢٢ - ٢٣ .

(٢) سورة الواقعة ، الآية : ٣٥ - ٣٦ .

من غير أم وأب ، فجعلهنّ باكرات لم يمسنّ أحد من قبل المؤمنين .

ومما ورد في الروايات أن الحورية تلبس سبعين حلّة وثوباً ، لكن عظم ساقها يبدو للمؤمن جلياً من وراء الحلل والثياب كخييط الحرير الذي يرى من وراء الياقوت . وإن الحور العين في الجنة مطهرات من كل ناحية ، فلا يحضن بل مطهرات من أي قذارة ونجاسة ، ولا يتكبرن ولا يتباهين ، وليس بينهنّ غيرة ، وكلهنّ في سن واحدة ، وهي سن السادسة عشر .

المؤمنات كيف يتزوجن في الجنة ؟

النساء المؤمنات اللاتي متن على الإيمان ، واللاتي يمنّ الله عليهنّ بدخول الجنة ، فإنهن أكثر حسناً وجمالاً من الحور العين بكثير .

فقد نقل العلامة المجلسي (ره) مما استفاده من روايات أهل بيت النبي (ص) في تفسير الآية الكريمة ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ﴾^(١) أنهنّ النساء المؤمنات العارفات من شيعة آل الرسول (ص) ، اللاتي يدخلن الجنة فيزوجن من المؤمنين ، وهن لم يتزوجن في الدنيا ، أو ان أزواجهن ليسوا من أهل الجنة ، فيتزوجن ممن يشئن من أهل الجنة ، وإذا كان لهنّ في الدنيا عدة أزواج ، فيتزوجن بآخرهم ، أو بأفضلهم خلقاً وإحساناً .

ما هو الزقوم ؟

الزقوم شجرة في النار ، ثمارها وأوراقها طعام لكثير الذنوب ، وقيل : المراد به الكافر المعاند ، والزقوم هو الشيء المذاب بالنار كالنحاس وما شابه ، فإنه يدخل بطون الكفار كالماء الشديد الحرارة فيغلي في بطونهم ، أو كالزيت

(١) سورة الرحمن ، الآية : ٧٠ .

المغلي الذي يفيض عن الماء المغلي فيسكب على رؤوسهم فيحرق ظاهرهم وباطنهم .

ومن رواية لمحمد بن علي الباقر (ع) يستفاد أن شجرة الزقوم تنبت من قعر جهنم ، فثمارها وأوراقها وأشواكها في النار ، وهي أشد من الثوم ، وأتئن من الجيفة ، وأقسى من الحديد .

ما هو طعام أهل النار ؟

طعام أهل النار على عدة أصناف منها :

١ - « الغسلين » ﴿وَلَا طَعَامَ إِلَّا مِنْ غَسْلِينَ﴾^(١) والغسلين هو ما يخرج من بطون أهل النار بعد أكلهم للزقوم ، فيكون لهم طعاماً مجدداً .

٢ - « الضريع » ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ﴾ ، لا يسمن ولا يغني من جوع^(٢) وهو ما يشبه الشوك ، أشد مرارة من الحنظل ، وأشد جيفة من الميتة ، وأشد إحراقاً من النار .

٣ - « الصديد » ﴿وَيَسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ ، يتجرعه ولا يكاد يسيغه . . . ﴿وَمصدر هذا الطعام هو الدم والجراحة التي تخرج من عورات الزناة في جهنم .

٤ - « الغساق » ﴿لَا يَذُقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ، إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا﴾^(٤)

(١) سورة الحاقة ، الآية : ٣٦ .

(٢) سورة الغاشية ، الآية : ٦ - ٧ .

(٣) سورة إبراهيم ، الآية : ١٦ - ١٧ .

(٤) سورة النبأ ، الآية : ٢٤ - ٢٥ .

وهي عين في النار . تنبع من سموم الحيوانات ، ويشربها بعض أهل النار .

كم هي أبواب النار ؟

للنار سبعة أبواب ، وكل قسم من أهل النار يدخلون من باب مختص بهم ، أما أسماء هذه الأبواب حسب رواية لأمر المؤمنين (ع) فهي :

الباب أو الدرك الأسفل هو « جهنم » ، وفوقه « لظى » وفوقه « الحطمة » وفوقه « الجحيم » وفوقه « السعير » وفوقه « الهاوية » ، والعذاب فيها متفاوت من طبقة إلى أخرى .

لماذا اعتبرت الغيبة أشد من الزنا ؟

لأن الزنا قد يغفر بتوبة صاحبه ، أما الغيبة فلا يغفر لصاحبها إلا إذا عفا عنه وسامحه المستغاب .

ما هي أصول الدين في الإسلام ؟

أصول الدين في الإسلام ، أي ما يجب على المسلم الاعتقاد به هي : التوحيد والنبوة والمعاد . فمن لا يعتقد بهذه العقائد فليس بمسلم .

ما هي أصول الدين عند الشيعة ؟

أصول الدين عند مذهب الشيعة المسلمين هي : التوحيد والعدل والنبوة والإمامة والمعاد . فمن لا يعتقد بهذه العقائد فليس بمسلم شيعي .

ما معنى العدل والظلم عند الله ؟

العدل عند الله يعني إعطاء كل موجود حقه ، والظلم يعني منع أي موجود عما يستحقه .

من هو الشيطان ، وما عمله ؟

الشيطان هو موجود غير مرئي ، لأن صفته الترابية ضعيفة ، وصفته النارية أقوى ، وقد كان منذ خلقه الله خبيراً في تخصصه وفعالاً ، حتى أصبح من الملائكة ، بل وخطيئهم ، وكان أعجوبة في قدرته واستعداده ، فعبد الله ستة آلاف عام وهو بين الملائكة ، وبعد ستة آلاف عام خلق الله آدم من التراب ، وأمر الملائكة بالسجود له والخضوع ، فاستكبر الشيطان وقال : ﴿ ... أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتُ طِيناً ﴾^(١) فكيف أسجد لأدم وقد خلقته من تراب ، وخلقته من نار ، وأستطيع الانتقال بطريقة عين من المشرق إلى المغرب . فلما لم يمثل لأمره سبحانه وتعالى ، نفى من العالم العلوي ، وقد نفى نفسه بنفسه .

ماذا سأل الشيطان الله بعد نفيه من العالم العلوي ؟

بعد ان استكبر الشيطان ، وامتنع عن السجود لأدم (ع) ، ونفى من العالم العلوي ، عند ذلك سأل الله : ماذا ستعطيني جزاء عبادة ستة آلاف عام ؟ فبلغه النداء : ستعطى ما تشاء إلا جزاء الآخرة .

عند ذلك طلب منه تعالى حاجاته وهي :

١ - البقاء حياً حتى قيام القيامة ، فاستجيب له ذلك ، وأعطى وعداً بالبقاء

(١) سورة الإسراء ، الآية : ٦١ .

حيًا حتى قيام الساعة .

٢ - قدرة التسلط على بني آدم وإغوائهم ، ذلك لأنه حسد آدم أبو البشر ، لأن الملائكة سجدت له ، ولأنه أصبح مقرباً عند الله . فاستجيب له ذلك أيضاً ، ومنذ ذلك الحين كلما ولد مولود من بني آدم ، فإنه يولد لإبليس مولود يتولى غوايته ، لكن الله سبحانه وتعالى رأفة منه ببني آدم ، فإنه في مقابل ذلك خلق مع كل مولود من بني آدم ملكاً يراقبه ويلهمه الخير والصلاح .

الجن من أي الموجودات هو ؟

الجن مخلوق غير تراي ، ولا يرى بالعين البشرية عادة ، وعندما يموت يتجزأ في الهواء ، ويصبح منه ، كما تتحول أجسادنا بعد الموت إلى تراب وتعود إلى أصلها .

والجن في اللغة يعني المستور غير المرئي .

إذا كان الشيطان مضرًا لبني آدم ، أو ليس خلقه شرًا دون فائدة إذن ؟

علينا أن نعلم أولاً أنه لا يوجد في العالم ما هو شرّ محض ، فكل ما هو موجود فإنه خير ، وشره عارض عليه ، فإله خلقه خيراً ، ثم التقى بعوارض أخرى فاكسب شرًا ، وإذا صدر عن موجود ما شر ، فإنه أمر نسبي وعارض . على هذا فإن الاعتراض على خلق الشيطان هو اعتراض خطأ ، لأنه لم يكن عند خلقه إلّا خير .

ثم ان الشيطان لا يجبر البشر على فعل السيئات ، وإنما يدعوهم لذلك ويوسوس لهم ، ولا يستطيع التغلب على البشر واجبارهم على فعل شيء أبداً ، بل انه يغويه ويوسوس له .

ثم ان الله سبحانه عندما خلق الشيطان ، خلق في مقابله ملائكة ، فكما أن لكل إنسان شيطاناً يغويه ، فإنه لكل إنسان ملكاً يهديه ، ويحذّره من مكائد الشيطان .

الخلاصة هي : ان الشر إنما يكون من البشر أنفسهم ، وليس من أصل الخلقة ، وان الشر ليس من ذات الأشياء ، بل هو نسبي وعارض ، ونسبته إلى الخير أقل ، حتى شر الشيطان فإنه نسبي .

ما معنى قولنا بأن الله عادل ؟

أي ان كل ما صدر ويصدر وسيصدر عنه تعالى من كلي وجزئي ، فهو يصدر عن حكمة ومصلحة ، فليس عنده تعالى ما هو قبيح وعبث .

من هم الجبريون ؟

الجبريون هم أولئك الذين يعتقدون بأن للبشر مصيراً وقضاً وقدرّاً محتوماً ، لا بدّ وأن تسير أمور البشر إجباراً نحوه ، وأن كل ما يقوم به الإنسان ، وكل حركة تصدر عنه ، فإنها بإرادة من الله ، والإنسان مجبر على فعلها ، وهم يستدلون على ذلك بظواهر بعض الآيات كشواهد على عقيدتهم هذه ، فيقولون : لولا إرادة الله لما فعلنا هذا الأمر أو ذاك ، فيعتبرون كل الأعمال عائدة عليه تعالى .

الجواب على الجبريين هو : إذا كان صدور الفعل ليس من البشر ، وإنما من الله ، فمن لوازم ذلك الظلم والقبح ، والله منزّه عن أمر البشر بارتكاب أمور قبيحة .

أما مذهب العدالة فيأنهم يقولون : ان الله لا يجبر البشر لا على فعل

الخير ، ولا على فعل الشر .

ما معنى أمر بين الأمرين ؟

كل إنسان ذو وجدان فإنه يعلم أن أعماله تصدر عن إرادة واختيار منه ، فكل من يذهب إلى المسجد يعلم أنه إنما يذهب إليه باختياره ، وكل من يذهب إلى مجلس فسق ، فإنه يذهب إليه باختياره أيضاً .

يقول المحقق القمي : لو أتيت بألف دليل على الجبرية ، فإنها تسقط أمام الوجدان . فبطلان الجبر واضح وجلي ، فكل صاحب وجدان يدرك جيداً أنه لا يرتكب الذنب أو الطاعة من غير إرادة ، بل انه فاعل مختار في ذلك . كل ما في الأمر أنه غير مستقل تماماً ، لإرادته لا تشكل تمام العلة ، بحيث يتحقق له كل ما أراده ، بل ان الشرط الأساسي لتحقيق العمل هو إرادة الله ، وإرادة الله هنا هي شرط ، وليست سبباً وعلة ، بل ان سبب وعلة حصول الفعل هو إرادتنا نحن ، لكن بما اننا مخلوقون وعاجزون ، وقدرتنا ليست ذاتية ، فلهذا فإن الشرط الأساسي لتحقيق إرادتنا هي إرادة الله ، سواء كانت إرادتنا تلك خيراً أم شراً ، فإن الله سبحانه وتعالى يرى في ذلك صلاحاً ، فيمنحنا القدرة عليه . إذن فأعطاء القدرة والاختيار يتعلق بالله .

الخلاصة : إرادتنا ليست علة تامة ، وليست منتفية تماماً ، بل إرادتنا مقرونة بإرادة الله ومنحه إيانا القدرة على الفعل . فكم من أمر نقرره ونريده ونقدم عليه ، لكنه لا يتم ولا يشاؤه الله . فأى حركة إذن رأى الله فيها صلاحاً ، فإنه يعطينا القدرة على القيام بها فتقع ، وإذا لم ير فيها صلاحاً ، فإنه يمنع القدرة عن تحقيقها فلا تقع . وهذا هو معنى أمر بين الأمرين ، فلا جبر بحيث لا اختيار للإنسان في مقابله ، ولا تفويض للإنسان بحيث تكون تمام القدرة والعلة بيده ، بل اننا نريد إلى الحد الذي تقرر إرادتنا بإرادته وقدرته تعالى ، عند ذلك

نفعل ما نريد .

ما هو الصراط ؟

الصراط هو جسر يعبر من فوق جهنم ، على الجميع المرور فوقه ، وهو ليس جسراً من الإسمنت أو الحديد أو الخشب ، بل انه لا يدرك حتى نصله ، ويكفي أن نعلم انه يختلف باختلاف الأشخاص ، فكل بشري يعبر عليه بما يناسب حاله ، فالبعض يمر عليه كالبرق الخاطف ، والبعض كراكب الخيل ، وغيرهم يتخطى عليه بين قيام وسقوط .

هل أرض القيامة متساوية عند الجميع ؟

تختلف الأرض تحت أقدامنا يوم القيامة باختلاف الأشخاص ، فهي رحبة وواسعة ومستوية للبعض ، وضيقة كالشعرة وحادة كالسيف لآخرين ، وكل ذلك يتعلق بسيرتنا مع صراط الدين وشرعه في الدنيا .

ما الفرق بين عالم الدنيا والآخرة ؟

عالم الدنيا والمادة هو عالم متقلب فان ، فكل موجوداته في تحول مستمر ، يخرج ابن آدم من بطن أمه ، فيكون طفلاً ، ثم شاباً ، ثم شيخاً ، ثم يعود إلى القبر . أما عالم الآخرة فهو ثابت غير متحول ، فالمؤمنون في شباب دائم ، وسن ثابت ، وقوة ثابتة لا ضعف ولا فناء ولا غصّات ولا حشرات .

وعالم الآخرة ذو حياة خالصة خالدة ، وعالم الدنيا فيه خلط ، فحتى الحياة والموت فيه ممزوجان ، والحياة تسري إلى البدن الميت بواسطة الروح ، والنبته الميتة تحيا ببركة الماء الذي يبلغها ، فتضاف إليها الحياة النباتية . إذن

فليس في الحياة الدنيا حياة مطلقة خالصة .

أما في عالم الآخرة ، فالحياة موجودة في كل شيء ، الأرض حية ، والنبات حي ، والحيوان والطعام ، كل فيها مليء بالحياة والإدراك ، فأرض القيامة ذات إحساس وشعور ، إذا مرَّ المؤمن فوقها تلين له كيفما يشاء ، وإذا مرَّ الكافر والفاسق فوقها فانها تغلي تحته كاللّـنور .

ما هي أنواع جزاء الأعمال ؟

يتصور جزاء عمل بني آدم على ثلاثة أنواع وأقسام :

الأول : أثر اتفق عليه ، فمن يشرب الخمر فإنه يجلد ثمانين جلدة ، ومن يتظاهر بالإفطار في شهر رمضان دون عذر شرعي يجلد خمس وعشرون جلدة وهكذا . مثل هذا الجزاء تم تعيينه في الدنيا ، وهدفه إصلاح الشخص والمجتمع لئلا يسري هذا المرض إلى الآخرين .

الثاني : أثر وضعي ، أي جزاء الذنب والمعاقبة عليه بأثره الوضعي ، بالعلة والمعلول ، والأثر والمؤثر ، فمن شرب الخمر فإنه يسكر ويفقد شعوره ، ثم يبتلى بأنواع الأمراض التي تصيبه لتناوله الخمر ، ففقدان الشعور والمرض هما الأثر الوضعي لتناول الخمر .

الثالث : العذاب الأخروي ، فشارب الخمر يرد المحشر سكراناً ، ويبقى في العذاب خمسمائة عام ، ويبقى بسبب ذنوب أخرى في العذاب ألف عام ، وغيرها مائة ألف عام ، حتى يصل في بعضها إلى الخلود في النار .

ما هو الحميم ؟

الحميم ماء يشربه أهل النار ، وهو ما ان يقترب من الأفواه حتى يحرق الوجوه ، ويسقط لحومها ، وإذا دخل جوف بني آدم ، يقطع أمعاءه ﴿وَأَنْ يَسْتَفِثُوا يَفْثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ...﴾^(١) ﴿... وَسَقَوْا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾^(٢) ﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ، كَغَلْيِ الْحَمِيمِ﴾^(٣) .

كيف يكون تجسم الأعمال في القيامة ؟

تجسم الأعمال هو ظهور كل عمل قام به ابن آدم في الحياة الدنيا في يوم القيامة على هيئة وشكل خاص به ، وثبتت صورته الملكوتية . ففي يوم القيامة كل بشري يجد عمله بنفسه ، ويشاهد حقيقته ، فالعمل نفسه يظهر على هيئة حيوان قدر ، فقد يكون للإنسان في هذه الحياة ظاهر حسن وجميل ، وتكون حقيقته وصورته الملكوتية كالذئب الكاسر ، فيدخل المحشر وهو على صورته الملكوتية الحقيقية تلك ، وهذه الصورة تلازم ابن آدم في الدنيا أيضاً ، لكنها يوم القيامة تبرز وتظهر للعيان جلية .

هل يعقل أن يدخل معظم الناس النار ، والأقلية في الجنة ؟

الكفار على الأرض يشكلون أضعاف المسلمين ، ولكل من الإسلام والكفر إطلاقان ، إطلاق دنيوي وإطلاق أخروي . فالإسلام في الدنيا هو الإسلام الظاهري ، والمسلم هو من سلم بالأحكام الإسلامية ، ونطق

(١) سورة الكهف ، الآية : ٢٩ .

(٢) سورة محمد ، الآية : ١٥ .

(٣) سورة الدخان ، الآية : ٤٥ - ٤٦ .

بالشهادتين ، وآمن بالقرآن كتاباً ، واعتقد بالمعاد مآباً ، فمن كان كذلك فهو مسلم ظاهراً ، وله ان يرث ، وعقده صحيح وهكذا .

ويقابل ذلك الكفر الظاهري ، وهو النجاسة ، لا يرث ، لا يجوز التزاوج معه ، لا يعتقد بنبي الإسلام ، لا يؤمن بالقيامة ، ولا يؤمن بنبوة موسى وعيسى (ع) ، فهو كافر بالنبوة ، أو ملحد مادي ، لا يؤمن بالله .

أما في الآخرة فإن الإسلام والكفر المعتد بهما كميزان للشواب والعقاب فإنهما على نحو آخر ، فالإسلام الذي يدخل صاحبه الجنة هو التسليم القلبي ، لا التسليم العقلي واللفظي والبرهاني المحض ، فالإسلام المفيد في الآخرة هو التسليم بوجود الله ، ان تكون ذاته مسلمة لله ، أن يؤمن بأنه عاجز وذليل ، وأن ربه ومولاه على كل شيء قدير . والكفر الذي يخلد صاحبه في النار هو كفر الجحود ، وليس كل من هو غير مسلم ، فملايين الكفار قد لا يدخلون النار ، وهم الكفار الذين لم تتم الحجة عليهم ، فمثلاً من ولد في أقصى بلاد الصين ، ومنذ بداية ادراكه رافق والديه إلى معبد الأصنام ، ولم يبلغ مسامعه طوال حياته اسم الإسلام والنبي محمد (ص) إطلاقاً . فمثل هذا الشخص لا يمكن أن نحكم عليه بوجوب العذاب لعدم إسلامه ولتركه الصيام .

فهو كافر لأنه لم تتم عليه الحجة ، ولم يبلغ الإسلام ، لكنه قد لا يكون جاحداً . فالجاحد هو من بلغه الإسلام ولم يقبله ، ولم يؤمن به ، فاستحق عذاب الخلد . على هذا فالكافر وغير المؤمن وعابد الأصنام الذي لم يدع للإسلام ، ولم تتم عليه الحجة ، فإنه لا يعذب ، وحاله كحال المجنون والسفيه .

(المترجم) : بل قد يحاسب طبق الموازين التي كان يعتقد بها ، وهو ملزم بها ، طالما كان يعتقد بوجوبها .

أي عمل يثاب عليه الناس في الآخرة ، وما هو معيار الأجر الأخروي

لا تقاس الآخرة بأوضاع الدنيا ، وتختلف قيمة الأعمال فيهما باختلاف موازينهما ، فقيمة العمل في الدنيا تقاس بميزان الكم والكيف ، فمن يقدم لمشروع ما مالياً كثيراً فإنه يحترم ويقدر أكثر ممن قدم القليل ، بينما ميزان الآخرة ينظر إلى النية من التقديم ، والإخلاص في التقديم ، فمن كان في قلبه أكثر إخلاصاً لربه فيما فعل ، فإنه يعزّز ويقدر أكثر ، فالله سبحانه وتعالى لا ينظر إلى مقدار العمل ، بل ينظر إلى القلب والنية عند أداء العمل . ففي الآخرة لا يسأل الناس عن كثرة الدرس ، بل عن نية الدرس وعلمته ، فالعمل القليل بإخلاص ، يعادل أضعاف العمل الكثير غير المخلص .

بهذا يتضح جواب السؤال ، فالمكتشف والمخترع الذي نجح باكتشافه واختراعه آلاف البشر ، ينظر يوم القيامة إلى هدفه ، هل كان كسب المال والمقام ، أم طلباً لرضا الله ؟ فإن كان طلباً لرضا الله ، فإنه يحصل بعمله على أفضل الجزاء وأجزله .

ما هو العدل ؟

العدل هو : ١ - أن لا نتهم الله سبحانه ، فيجب على كل مسلم الاعتقاد بأن الله عادل ، وأن يكون اعتقاده هذا عن علم ويقين وتصديق بأنه تعالى أعطى كل موجود ما يستحقه .

٢ - الاعتقاد بأن القبح والسوء لا يصدران عنه تعالى ، وأن عمله لا يكون عن عبث ودون حكمة .

٣ - الاعتقاد بأن جزاء كل عمل سيكون مطابقاً له .

فالظلم إنما يصدر عن من لا يعلم ولا يقدر ، أما العليم القدير فالظلم إذا

صدر منه فهو قبح وهو مستحيل . والعقل يحكم بأن الله العالم المطلق والقادر المطلق لم ولن يظلم أحداً ، لأن منشأ الظلم الجهل أو العجز ، وكليهما متنفيان عنه تعالى ، وهو منزّه عن ذلك .

فالعدل من ضروريات الإسلام ، ومُنكره كافر ونجس .

العدل صفة إلهية فلم اعتبر من أصول الدين ؟

العدل منشأ لكثير من الصفات ، وأساس لكثير من العقائد ، فالنبوة والإمامة ، والجبر والتفويض ، والقضاء والقدر ، وحتى المعاد ، كلها تعود على العدل .

فمن لوازم العدل الإلهي أن لا يترك البشر دون مرشد ، فلعله تعالى أرسل للبشر النبي محمد (ص) كهادي ومنذر ، ثم لعله فانه عيّن لهم أئمة بعد النبي (ص) لكيلا يضلوا بعده .

والمعجزة التي يظهرها الله على يد النبي والإمام ، واطهار هذه الدلالة لنا ، وإبطال الجبر والتفويض كلها تعود إلى العدل .

ما معنى الظلم المنافي للعدل ؟

الظلم هو إعطاء الحق إلى غير مستحقه ، أو منعه عن مستحقه ، وهو وضع الشيء في غير موضعه ، فالمنع حيث يجب العطاء ظلم ، والعطاء حيث يجب المنع ظلم . والله العالم والقادر والغني منزّه عن هذا الظلم ، فكيف يكون منشأ للظلم أو الجهل أو العجز وذاته المقدسة منزّهة عن الجهل والعجز .

هل للحيوانات علم ومعرفة ؟

يستفاد من حديث للإمام علي بن الحسين (ع) أن الله سبحانه وتعالى أعطى لكل حيوان عدة علوم منها :

١ - العلم التكويني بمعرفة الله ، فكل حيوان يعلم أن له صانعاً ، فهو يتوجه إليه عند اضطراره .

٢ - علم الجنس ، وهو علم لدى كل حيوان يعرف به الذكر من الأنثى ، ويستفيد منه تكوينياً لبقاء النسل .

٣ - علم الغذاء ، يعرف به ما يناسبه من غذاء ، فلا يتناول إلا ما ينفعه من طعام وشراب . ففرخ الدجاج يخرج من البيضة ، فيتوجه إلى الأرض وينقرها بمنقاره ليتناول الحبوب ، بينما الحمل بعد ولادته يتوجه إلى ثدي أمه .

ما هو عالم الذر ؟

يستفاد من روايات أهل بيت الرسول (ص) أنه كان للبشر قبل هذا العالم عالم آخر يسمّى بعالم الذر ، ويسمّى أحياناً بعالم الأرواح . في ذلك العالم خاطب الله البشر قائلاً : ﴿... أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بلى شهدنا...﴾^(١) فمن قال نعم في ذلك العالم ، فهو في هذه الدنيا من أهل السعادة والإيمان ، ومن قال لا فهو في هذه الدنيا من أهل الكفر والشقاء .

(١) سورة الأعراف ، الآية : ١٧٢ .

هل الصدقة ترفع البلاء ؟

البلاء لا يرتفع بأي صدقة كانت ، بل للصدقة التي تدفع البلاء وتحول الشقاء إلى سعادة ثلاثة شروط :

- ١ - أن تكون من كسب حلال .
 - ٢ - أن تقرن بالإخلاص وحسن النية .
 - ٣ - أن تدفع في محلها ، وأن يستفاد منها .
- فإذا كانت الصدقة حائزة على الشروط المذكورة ، فإنها ستكون مؤثرة ، ولو كانت شربة ماء .

ما هي الأعمال التي تغيّر المقدر وترفع البلاء ؟

الإحسان للوالدين ، وعمل الخير ، والإحسان مطلقاً يغيّر المقدر ، ويحول الشقاء إلى سعادة . فالإحسان لأي شخص كان هو من الأعمال المؤثرة . لهذا على المؤمن أن يفعل كل خير عسى أن يساهم ذلك في تغيير ما قدر له . إذن فالأعمال التي تغيّر المقدر وترفع البلاء هي :

١ - إعطاء الصدقة بشروطها الثلاثة .

٢ - الإحسان للوالدين .

٣ - الإحسان وعمل الخير .

ما هو البداء ؟

البداء من المسلّمات في الأخبار ، ولكل واحد من علماء الكلام والدين بحث خاص في البداء جاء في كتبهم ، والبداء من ضروريات الدين ، وهو عبارة عن التغير والتبدّل في عالم التكوين كالبلاء بعد العافية ، والصحة بعد المرض ، والغنى بعد الفقر ، والعسر بعد اليسر ، وطول العمر وقصره . فالنسخ هو عبارة عن التغير في التشريع وأحكام الدين ، بينما البداء هو التغير والتبديل في الأمور التكوينية ، وهو الحدّ من ظهور أثر خاص كان لا بدّ وان يظهر عن شيء ما ، فيسلب ذلك الأثر منه ، حتى يكون لا أثر له .

وبعبارة أخرى البداء هو النقص والزيادة الطارئة ، والأخذ والعطاء خلافاً لجريانه الطبيعية .

إذن فالبداء هو : التغير في التكوينات . أما وجه التسمية اللغوية فهو الظهور بعد الإختفاء ، وهو ظهور أمر أمام المخلوقات وعلمهم به بعد أن كان خفياً عنهم ومجهولاً عندهم . ومثاله قول الإمام الهادي (ع) لابنه الإمام العسكري (ع) : « بداء الله في شأنك » . أي انه وقع في شأنك بداء من الله ، فقد كان الناس يعتقدون أن الحسين بن الهادي سيكون الإمام من بعده ، فلما مات ، علموا أن الحسن هو الذي سيخلف أباه في امامة المسلمين . وهو أمر أظهره الله للناس بعد ان كانوا اعتقدوا غيره .

على أي حال فإنه يجب على المؤمن الاعتقاد والإيمان قليلاً بمسألة البداء ، وان كل شيء بيد الله ، وهو مسخرها ومسببها ، وهو القادر على تغييرها والبداء فيها ، فإذا شاء الله فإنه يشفي المريض ويبدّل الآجال وغير ذلك .

مقدرات البشر قابلة للتغيير أم لا ؟

نعم قد يغيّر الله أمور أي موجود ملاحظة منه تعالى للحكمة والمصلحة تجاه ذلك الموجود . فقد قال تعالى في كتابه : ﴿يَمَحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾^(١) فالله يمحو ما يشاء من الأمور التي تقع حسب العادة ، ويثبت ما هو خارج عن العادة ، فالآية الكريمة تصرّح بإمكانية تغيير المقدرات .

ومما يستفاد من بعض الروايات فإن بعض المقدرات حتمي ، وبعضها معلق . أي ان بعضها ثابت غير قابل للتغيير ، والبعض الآخر قابل للتحويل والتغيير ، ويستفاد ذلك من الآية الكريمة ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ . . .﴾^(٢) فالأجل حسب هذه الآية مقسّم إلى قسمين : أجل حتمي وأجل معلق ، فالأجل الحتمي لا يتغير ولا مفر منه ، والأجل المعلق قابل للتغيير والتقديم والتأخير ، وحصوله وعدمه متعلق بفعل أمر أو تركه . فمن قدر له الموت في سن الستين ، أو من حلّ به بلاء قاسٍ ، فقد يدفع عنه الأجل والبلاء بواسطة الصدقة والدعاء ، والله سبحانه وتعالى أخفى بحكمته البالغة أمر ذلك الأجل عن الناس وهل هو حتمي أم معلق ، فالناس لا يعرفون هل سيشفى المريض الذي ساءت حاله أم لا ، وهل سيرفع عنه ذلك بالصدقة والدعاء أم لا ، فإذا كان معلقاً شفي منه ، وإذا كان حتماً لم يشفَ ، رغم انه سيستفيد مما دفع عنه من الصدقات ، ومما دعي له من الدعاء .

ما هي الإمامة ؟

الإمامة رابع أصل من أصول الدين ، وهي رئاسة على الخلق معينة من

(١) سورة الرعد ، الآية : ٣٩ .

(٢) سورة الأنعام ، الآية : ٢ .

قبل الله سبحانه وتعالى .

من هو الإمام ؟

الإمام هو الرجل المعين من قبل الله تعالى لرئاسة الخلق في أمور دينهم ودنياهم ، وهذه الرئاسة تكون نيابة عن النبي (ص) وخلافة له ، وليست مستقلة عن النبوة .

ما الفرق بين النبي والإمام ؟

الفرق بين النبي والإمام هو أن النبي هو بالأصل ، أما الإمام فهو بالنيابة ، فالإمام هو نائب النبي ، والنبي معين من قبل الله دون واسطة لرئاسة أمور الخلق الدينية والدنيوية ، بينما الإمام يتولى الرئاسة نفسها لكن بواسطة النبي (ص) .

من هو الذي يعين الإمام ؟

الإمام يعين من قبل الله تعالى كالنبي تماماً ، لأنه تعالى وحده الذي يعلم الأصلح للإمامة ، فنائب النبي يجب أن يكون تالي تلوه ، والنسخة الثانية عنه ، ومعدن علم الله ، ومحل ظهور أسمائه وصفاته ، فلا بد أن يكون مثله تماماً . ثم ان من كان في منزلة نازلة فانه لا يستطيع الإحاطة بالمنزلة العالية ، فمن لم يكن مجتهداً لا يمكنه تحديد المجتهد إلا بشهادة من هو أعلم منه أو بمنزلته ، لهذا فإن الناس لا يمكنهم إدراك منزلة الإمام ، لهذا كان أمر تعيين الإمام عائداً لله تعالى لتعيين نائب رسوله ، ومن مهمة النبي (ص) أن يختار خليفته ، فهو الأعلام به ، وهو الذي يعينه ويرشد الناس إليه .

ما هي خصائص الإمام ؟

١ - الإمام الذي ينوب عن النبي ويحلّ محلّه يجب أن يكون مثله في العلم والعمل ، حتى يحس من يراه وكأنّه رأى النبي (ص) ، وكما ان النبي يجب أن يعلم جواب أي حكم وسؤال ، فالإمام يجب أن يكون كذلك أيضاً .

٢ - يجب أن تكون علوم القرآن مثبتة في صدره ، وأن لا يرى آياته متشابهة ومجملة ، بل يجب أن يكون في كمال الإطلاع على مطلقها ومقيدها ، وعامها وخاصها ، وسبب نزولها وشأنها ، ومصاديقها وشكلها .

٣ - يجب أن يكون أعلم من جميع الخلق ، وعنده العلم المنوب ، ومحيطاً بالقرآن الكريم إحاطة تامة .

هل يجب على النبي تعيين وصيه ، ولماذا ؟

حسب حكم العقلاء فإن أي رئيس قوم أو قبيلة يحب قومه ويريد المحافظة عليهم ، ويهمه بقاءهم موحدين ، فإنه إذا غادرهم ولو لفترة وجيزة ، أو إذا أحس بقرب وفاته ورحيله عنهم ، فإنه يعين وصياً ونائباً عنه يحلّ محلّه ، ويدير شؤون القوم من بعده ، لئلا تتعطل أمورهم في غيابه أو بعده .

ورسول الله (ص) كان مهتماً بهذا الأمر بالغ الاهتمام ، ومحباً لأُمته ، ورؤوفاً بها أشد الحب والرأفة ، وهو القائل فيهم بعد اشتداد إيذائهم له : « اللهم اغفر لقومي انهم لا يفقهون » ، لهذا فإنه كان إذا غادر ولو لأيام معدودة يعين نائباً ووصياً عنه ، فهل يعقل بعد أن نعت إليه نفسه بنص القرآن أن لا يعين وصياً بعده ، ثم يترك أُمته دونما قائد ومرشد يجيب على أسئلتهم ، ويرد شبهات الملحدين ، ويجيب أسئلة المحققين والباحثين من الأمم الأخرى ويهديهم إلى الحق ، ويواجه مؤامرات أعداء الداخل والخارج . إذن لا بد أن يكون هناك وصي وخليفة يليه وفي مستواه ، وفوق مستوى الآخرين .

بناءً على هذا فقد اتفق العقلاء على وجوب تعيين النبي (ص) لخليفته ووصيه ، وعلى كل مسلم الإعتقاد بوجوب تعيين النبي (ص) لوصي من بعده مناسب لهذه المهمة وتالي تلوه ومثله ، ليدبر شؤون الأمة والدين من بعده ، ويحفظ الإسلام روحانية ومعنوية .

كيف تثبت خلافة علي وأبنائه (ع) للنبي (ص) ؟

هناك عدة طرق لإثبات خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بلا فصل ، وأبنائه الأحد عشر إماماً . ومن جملة تلك الطرق :

١ - العصمة : فالإمام يجب أن يكون معصوماً عن الذنب والخطأ والزلل عمداً وسهواً كالنبي (ص) تماماً ، ومما اتفق عليه المسلمون هو أن الوحيد الذي لم يصدر منه خطأ ولا عمداً ولا سهواً ولا غفلة ، ولم يعبد صنماً هو علي بن أبي طالب (ع) .

٢ - العلم : فوصي رسول الله (ص) يجب أن يكون محيطاً بجميع علوم الدين إحاطة كاملة ، بل يجب أن يكون أعلم من الجميع ، ليتمكن ذلك من الجلوس في منزلة الرسول (ص) ، والرواية المشهورة المتفق عليها عند العامة والخاصة هي قوله (ص) : « أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها » .

٣ - التواتر : وهو النقل المتواتر عن الرسول (ص) ، فقد بلغنا من الأخبار عن رسول الله (ص) مئات الأخبار والأحاديث التي تؤكد عنه (ص) بوصاية علي من بعده ، وأن أوصيائه من بعده اثني عشر وصياً ، وكلهم من قريش . وقد صرح في بعض أحاديثه (ص) بأسمائهم .

وبشكل عام فإن إثبات إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وأبنائه (ع) يكون عبر طرق ثلاث :

١ - النص والتصريح : بذلك في القرآن والسنة التي هي قول رسول الله (ص) المتواتر ، والمنقول من طرق العامة والخاصة .

٢ - الإعجاز : فعلى مدّعي الإمامة الإتيان بمعجزة كما هو الحال مع النبي ، ولا شك أن لعلي وأولاده الأئمة معجزات كثيرة جداً ظهرت على أيديهم ، وقد ألف علماء السنة كتباً مستقلة في معجزهم (عليهم السلام) .

٣ - الأفضلية : فلا بدّ من أن يكون الإمام أفضل من المأموم ، فلا يمكن أن يكون أقل من أتباعه ورعيته في أي مجال ، بل يجب أن يكون أفضل الخلائق على الإطلاق .

ما اسم خازني النار والجنة ؟

خازن النار وصاحب مفتاحها هو « مالك » ، وخازن الجنة وصاحب مفتاحها هو « رضوان » .

يستفاد من رواية لرسول الله (ص) أنه إذا كان يوم القيامة ، ينصب له (ص) منبر يسمّى بمنبر الوسيلة وفيه ألف درجة ، فيكون (ص) على الدرجة العليا ، ثم يليه من بعده علي (ع) ، ثم من بعد شخصان ، فينادي الأول فيقول : يا أهالي المحشر أنا رضوان خازن الجنة ، وقد أمرني الله بتسليم مفتاحها لمحمد (ص) ، وينادي الثاني : أنا مالك خازن النار ، وقد أمرني الله بتسليم مفتاحها لمحمد (ص) . فيتسلم رسول الله (ص) مفتاحي الجنة والنار ، ثم يسلمهما لعلي بن أبي طالب (ع) .

ما المقصود من أولي الأمر في الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ...﴾ (١) ؟

نقل علماء السنة أنه وبعد نزول هذه الآية نهض جابر وقال : يا رسول الله عرفنا الله وعرفنا الرسول ، فمن هم أولي الأمر الذين أوجب الله علينا طاعتهم ؟ فقال (ص) : هم أوصيائي من بعدي ، أولهم أخي ووصيي علي بن أبي طالب ، ثم الحسن ، ثم الحسين ، ثم علي بن الحسين ، حتى الحجة ابن الحسن . وبهذا بين الرسول (ص) أولي الأمر المفترضة طاعتهم .

ما هو جبل الله ؟

جبل الله هو الوسيلة التي جعلها الله بين خلقه ليلمسوها بها لينجوا .

ما هي قضية رد الشمس ؟

في حرب صفين أتى جمع من المسلمين لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) وقالوا له : يا أمير المؤمنين غربت الشمس ولم نصل العصر . فأشار (ع) إلى الشمس أن ارجعي ، فرجعت حتى فرغوا من الصلاة . وقد نقل العلامة الأميني في كتابه « الغدير » عشرات الروايات من طرق السنة حول هذه المعجزة .

(١) سورة النساء ، الآية : ٥٩ .

لماذا أخرج الشيطان من الجنة ؟

لأنه استكبر ولم يسجد لأدم (ع) ، عاصياً بذلك أمر الله .

هل ينقص الإيمان ويزيد ؟

لعلماء الكلام في هذا المجال بحث كثير ، وقد اتفقوا على امكان نقصانه وزيادته ، ففي قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا . . . ﴾^(١) ويستفاد من الآية المذكورة أن الإيمان قابل للزيادة ، وكل ما هو قابل للزيادة فهو قابل للنقصان أيضاً .

أيهما أفضل قراءة القرآن عن حفظ أم عن المصحف ؟

وردت في كتاب الكافي رواية عن الإمام الصادق (ع) يستفاد منها أفضلية قراءة آيات القرآن عن المصحف رغم حفظه ، لأن العين تستفيد بالنظر إليه ، وان النظر إلى المصحف حتى دون قراءته عبادة .

هل البسملة جزء من السورة أم مستقلة عنها ؟

البسملة تأتي في بداية جميع السور عدا سورة البراءة فإنها دون بسملة . ويعتقد معظم فقهاء الشيعة أن البسملة جزء من السور ، لهذا صرحوا بوجوب قراءتها بقصد تلك السورة نفسها التي ذكرت في بدايتها ، بل حتى إذا أراد الشخص قراءتها دون قصد قراءة سورة ما ، فعليه قصد سورة معينة .

أما علماء العامة فإنهم يقولون باستقلالها عن السور ، فيحرمون أنفسهم

(١) سورة الأنفال ، الآية : ٢ .

من بركة هذه الآية في الصلاة ، ويسقطون بذلك أكبر آية في القرآن .

أما عند الشيعة فإن تركها عمداً في الصلاة يبطلها ، ولسنا ملزمين بذكرها في بداية الحمد والسور فحسب ، بل بالجهر بها ، فإن الجهر بها من علامات المؤمن ، حتى في صلاتي الظهر والعصر ، فرغم الإخفات في السور فإنه يستحب الجهر ببسملتها .

أي مكان تخربه زلزلة القيامة ؟

زلزلة القيامة تخرب كل مكان إلا المساجد ، لأنها تبنى لله .

من هم أصحاب اليمين ؟

يقسم الخلق يوم المحشر إلى أقسام ثلاثة : أصحاب اليمين وأصحاب الشمال والسابقون . ﴿وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ، فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ، وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ، وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾^(١) .

أما أصحاب اليمين ، فإن الميمنة من اليمين ، أي البركة والسعادة ، وقد سمي هذا القسم بأصحاب الميمنة لأنهم كانوا في عالم الذر في يمين آدم (ع) ، وقيل لأنهم يتسلمون صحف أعمالهم في المحشر بأيديهم اليمنى ، وقيل لأنهم يكونون عند يمين العرش ، وقيل ليمينهم وبركتهم كانوا الوسيلة لنجاة أنفسهم واتباعهم من زوجة وولد ورحم مؤمن .

(١) سورة الواقعة ، الآية : ٧ - ١٠ .

من هم أصحاب الشمال ؟

أصحاب الشمال أولئك الذين يلزمهم سوء الحظ والشؤم ، ولهذا سموا أصحاب المشئمة أيضاً ، وهم في مقابل أصحاب اليمين ، وقيل لأنهم كانوا في عالم الذر على شمال آدم (ع) ، وقيل لأنهم يعطون صحف أعمالهم يوم القيامة بشمائلهم ، وقيل لأنهم يكونون على شمال العرش يوم القيامة ، وقيل لأنهم كانوا شؤماً في دنياهم وآخرتهم ، وقد يسري شؤمهم ليشمل الزوجة والولد ، فيكون من أهل المعاصي ويجر عائلته إلى ارتكاب المعاصي معه ، فيكون شؤمهم يوم القيامة بحد يجعل أشد الناس عداوة لهم زوجاتهم وأولادهم وأقاربهم وأصدقائهم وأتباعهم ، فينفرون منهم ، بل يتأذى منهم جيرانهم في النار .

من هم السابقون ؟

يتعرض أصحاب اليمين وأصحاب الشمال إلى الحساب ، فيفوز المحسنون من أصحاب اليمين ، ويخسأ العاصون المعاندون من أصحاب الشمال . أما الذين يدخلون الجنة دون حساب ، فهم السابقون الذين لم يتجاوزوا طريق العبودية طوال حياتهم ، ولم يساور الشك والريبة قلوبهم أبداً ، والتزموا طريق العبودية لله في مقام العمل ، فأولئك هم المقربون إليه والسابقون .

فأصحاب اليمين هم الذين كان هواهم في الدنيا يغلب عليهم أحياناً ، وكانوا يزلّون ، لكنهم ماتوا على الإيمان ، أو أنهم غسلوا بماء التوبة ، أو أدركتهم رحمة الله وحب أهل البيت (ع) ، فطهروا بصعوبة المواقف عند الموت وفي البرزخ وعند الحساب .

وأصحاب الشمال هم الذين ماتوا على غير الإيمان ، أو كانت ذنوبهم

أثقل من حسناتهم ، فكانوا من أهل النار ، وهم على مراتب ، فمن كان منهم مؤمناً فإنه ينجو ولو بعد مئات آلاف السنين من العذاب .

لكن الذين قضوا عمرهم في الإيمان ، ولم يشركوا ولم يشكوا ، ولم يذنبوا قط ، بل استقاموا طوال حياتهم فهم السابقون ، وعلى رأسهم جميعاً أسد الله الغالب علي بن أبي طالب (ع) ، ولا يسبقه سابق سوى خاتم الأنبياء محمد (ص) .

ما هي ليلة المبيت ؟

ليلة المبيت هي الليلة التي بات فيها أمير المؤمنين (ع) مكان رسول الله (ص) ، فادياً إياه بنفسه ، محتسباً في ذلك رضى الله ، وقد خلّص النبي (ص) بعمله هذا من كيد المشركين ، الذين كانوا ينوون قتله .

من هم خدم الجنة ؟

يستفاد من رواية لأمير المؤمنين (ع) أن خدم الجنة هم أولاد الكفار والمشركين ، الذين ماتوا قبل أن يبلغوا سنّ التكليف . واحتمل آخرون أنهم خلق جديد من خلق الجنة . كالحور العين . على أي حال فهم أولاد شباب لم يبلغوا سن الرشد ، وجمالهم في الجنة خالد كشبابهم .

أبناء الكفار الذين ماتوا قبل البلوغ هل هم من أهل الجنة ؟

سأل عبدالله بن سلام النبي (ص) عن حال أبناء الكفار ، وهل هم من أهل الجنة أم من أهل النار ، وإذا كانوا من أهل الجنة فإنهم لم يجدوا في تحصيلها ولم يحرزوا شروطها ، وإذا كانوا من أهل النار فهم لم يبلغوا التكليف

لاستحقاق عذابها .

ومن جوابه (ص) يستفاد أن الله سبحانه وتعالى سيتم الحجة عليهم ، فيجمعهم في مكان واحد ، ثم يأتيهم نداء يسألهم : ما دينكم ومن ربكم ومن تعبدون ؟ فيقولون : يا رب أنت الشاهد على اننا غادرنا الدنيا قبل البلوغ وسن التكليف .

فيأتيهم النداء ثانية : إذا أتاكم أمري فهل ستطيعون ؟ فيقولون : نعم .

فيأتيهم النداء الثالثة : انظروا حالاً إلى المحشر ، فيظهر فضاء من نار ، فاذهبوا إليه وادخلوه .

عند ذلك ينقسمون إلى قسمين ، قسم يرد النار فلا تحرقه ، فيؤخذ إلى الجنة ليعمل أهلها . وقسم يعصي أمر الله ولا يرد النار ، فيؤخذ إلى النار ، فيسألون الله : ما ذنبنا ؟ فيأتيهم النداء : أمرنا دون واسطة ، فلم تطيعوا وعصيتم ، فهل كنتم ستطيعون أمرنا عبر الواسطة في الدنيا .

وروايات أخرى اعتبرت أن حكم أولاد الكفار والمشركين الذين ماتوا قبل بلوغ سن التكليف كحكم المجانين والسفهاء والجهال والقصر الذين لم يسمعوا اسم الله والآخرة في الدنيا ، وكل من لم تتم الحجة عليه في الدنيا ، فإنهم مستضعفون ، وهم في الآخرة في الأعراف بين الجنة والنار ، لا في العذاب ولا في النعيم ، لا في درك جهنم ولا في درجات الجنة .

كم نوع من السلام في الجنة ؟

في الجنة ثلاثة أنواع من السلام :

الأول : سلام المؤمنين وتحيتهم بعضهم لبعض عند تلاقهم .

الثاني : سلام الملائكة على أهل الإيمان .

الثالث : سلام رب العالمين على عبده المؤمن .

ما هي منافع جهنم ؟

عندما خلق الله النار نفخ فيها ألف عام حتى إحمّرت ، ثم ألف عام حتى إبيضّت ، ثم ألف عام حتى إسودّت . مراحل النفخ الثلاث هذه تسمّى بمنافع جهنم .

كم نوع من الماء في النار ؟

مياه النار هي :

- ١ - الغسّاق : ﴿ هذا فليذوقوه حميمٌ وغسّاقٌ ﴾^(١) .
 - ٢ - الغسلين : ﴿ ولا طعامٌ منْ غسلينِ ﴾^(٢) .
 - ٣ - المهل : ﴿ ... وإنْ يستغيثوا يغاثوا بماءٍ كالمهل يشوي الوجوه ... ﴾^(٣) .
 - ٤ - الحميم : ﴿ ... والذين كفروا لهم شرابٌ منْ حميمٍ ... ﴾^(٤) .
 - ٥ - الصديد : ﴿ ... ويسقى منْ ماءٍ صديدٍ ﴾^(٥) .
- فالحميم هو أشد الغليان ، وحسب الروايات فإن القطرة منه إذا وقعت

(١) سورة ص ، الآية : ٥٧ .

(٢) سورة الحاقة ، الآية : ٣٦ .

(٣) سورة الكهف ، الآية : ٢٩ .

(٤) سورة يونس ، الآية : ٤ .

(٥) سورة إبراهيم ، الآية : ١٦ .

على الجبال ، فإنها تحترق إلى سبع طبقة في أسفل الأرض ، وإذا اقترب من الشفاه شوى الوجوه وأسقط لحمها ، وإذا دخل جوف البدن قطع أمعائه .

من هو المترف ؟

المترف من مادة ترفه ، أي تنعم ، واستعلا في النعم ، والمترف هو من يريد العيش في الدنيا في رفاهية من أي طريق أتت ، من حرام أو حلال ، فلا يهتم بمصدر طعامه من تدليس أم ربا ، أم من مال مظلوم ، أم من وقف ، أم من مال يتيم أو غير ذلك . كل ما يهمله هو إشباع بطنه وفرجه وشهوته من أي طريق كان وكيفما كان ، فيرتكب سائر المحرمات لتحقيق هذا الهدف ، ولا يهتم لحديث الجنة والنار .

المحقق الطبرسي قال : المترف هو المبتعد عن أداء الواجبات ، والكف عن المحرمات من أجل كسب الرفاهية . كالنوم بين الطلوعين لا يتخلى عن لذته من أجل الصلاة الواجبة في ذلك الوقت . وكالحج الواجب إلى بيت الله الحرام فلا يذهب إليه لأن جو الحجاز حار جداً وفي الحج إليه مشقة . فكل من يترك الواجب ويأتي المحرم من أجل كسب لذة وشهوة دنيوية فإنه مترف ، يعبد نفسه والدنيا وملذاتها . ﴿وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال ، في سموم وحميم ، وظل من يحموم ، لا بارد ولا كريم ، إنهم كانوا قبل ذلك مترفين﴾^(١) .

(١) سورة الواقعة ، الآية : ٤١ - ٤٥ .

ما هو البيت المعمور ؟

المعمور من العمران ، أي المشاد والمأهول ، فأحد مصاديق البيت المعمور الكعبة . ومن مصاديقه أيضاً مسجد في السماء السابعة مشاد من الزبرجد الأخضر ، وسقفه من الياقوت .

ومما يستفاد من رواية لعلي بن الحسين (ع) أن الله عندما أراد خلق آدم أبو البشر ، اعترض الملائكة و﴿قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء . . .﴾^(١) فنهاهم الله عن ذلك و﴿. . . قال إني أعلم ما لا تعلمون﴾^(١) أي انكم لاحظتم المفسدين ولم تلاحظوا أولئك المتوجهين إلى رب العالمين ، رأيتم الشوك ولم تروا الورد . على أية حال فإنه تعالى عاقب الملائكة على اعتراضهم هذا بهجرهم عن النور سبعة آلاف عام ، فاستغفرته الملائكة ، فخلق لهم مسجداً في السماء السابعة ، وأمرهم بالطواف حول ذلك المسجد سبعة آلاف عام ليغفر لهم ، وحسب الروايات فإنه لو سقط من ذلك المسجد حجر بشكل مستقيم لسقط فوق سقف الكعبة ، أي أن كعبة السماء تلك محاذية لكعبة الأرض تماماً ، ومن طاف سبعة حول كعبة الأرض فله أجر طواف سبعة آلاف مرة من طواف الملائكة .

من عظمة البيت المعمور أيضاً أن الله سبحانه وتعالى يخلق يومياً سبعة آلاف ملك ، ويدخل أولئك البيت المعمور للإنشغال بذكر الله ، فإذا خرجوا منه لا ينبغي لهم العودة إليه حتى قيام الساعة .

ومن خصوصياته أيضاً أن في يمينه عدد من الملائكة ، وفي يساره عدد آخر ، فإذا جنّ الليل ، رفع الكرام الكاتبين صحيفة عمل المؤمن إلى السماء ليضعوها في البيت المعمور ، فيتسلم ملائكة اليمين الصحيفة تلك باحترام ،

(١) سورة البقرة ، الآية : ٣٠ .

ويأخذون عنها نسخة يحتفظون بها ، ويتسلم ملائكة اليسار الصحيفة إن كانت تحمل أعمالاً سيئة ، وبهذا يكون لكل شخص نسخة من أعماله في المسجد المعمور لئلا ينكر أعماله الماضية يوم القيامة .

ما عدد طبقات النار ؟

حسب الروايات فإن لجهنم سبع طبقات ، الطبقة العليا للمؤمنين المذنبين ، وعذابها أقل العذاب ، فنور الإيمان لا يدع صاحبه يتوغل فيها كثيراً .

ما حال الأطفال في الآخرة ؟

حسب الروايات فإنه يعهد بهم إلى النبي إبراهيم وزوجته سارة (ع) ، فإذا استقر المؤمن في الجنة ، ألبس طفله وقدم له كهديّة . وحسب روايات أخرى فإنه يعهد بهم إلى فاطمة الزهراء (س) ، فإذا دخل والديه الجنة أهدي لهما .

ما فائدة الدعاء إذا كان الله يعطي المؤمن ما فيه صلاحه دعا أم لم يدع ؟

ليست كل المقدرات حتمية ، بل إن بعضها معلق ومتوقف رفعه على الدعاء والصدقة ، إذن ففي الدعاء والصدق مصلحة ، فقوم يونس مثلاً رفع الله عنهم البلاء والشيك ، بعد تضرعهم ودعائهم وتوبتهم ، وهذا هو البدء الذي لا بدّ من الاعتقاد به .

فمثلاً يقع شخص من مكان عالٍ ، ولا بدّ أن يموت بسقوطه حسب العادة ، لكنه لصلته لرحمه ، أو دفعه الصدقة لا يموت ويتأخر أجله . وعلى العكس من ذلك يموت شخص آخر فجأة وهو في كمال عافيته ، ولا يتوقع أحد

موته ، فيكون التعجيل بموته بسبب قطع الرحم ، أو كثرة ارتكاب الذنوب والكبائر . وكلا الحالتين هما بداء وظهور أمر لم يكن متوقعاً .

ما هي الكهانة ، ومن هو الكاهن ؟

الكهانة هي تسخير الجن للإطلاع على بعض الأمور الغيبية ، فمثلاً معرفة مكان مال فلان الذي سرق منه ، وقد كانت الكهانة رائجة كثيراً قبل الإسلام ، ولها رياضة خاصة بها ، وقد كان بعض الناس يتلبسون بهذه الرياضات الشيطانية ، حتى تخبث أرواحهم فيسخرون الجن ، للحصول على أخبار من الماضي والمستقبل .

الإسلام حرّم جميع أنواع التسخيرات ، من تسخير الجن والأرواح والشمس ، واعتبرها من الأعمال القذرة . ففي الكهانة يختلط الصدق بالكذب .

آية سورة هي عروس القرآن ؟

مما جاء في الروايات عنه (ص) أن لكل شيء عروس ، وعروس القرآن هي سورة الرحمن .

لماذا أمرنا برفع اليدين إلى السماء في الدعاء ، والله موجود في كل مكان ؟

مما جاء في جواب لأمير المؤمنين (ع) على هذا السؤال أن علّة الأمر برفع اليدين نحو السماء عند الدعاء هي أن السماء مصدر البركات ، فمن جهة السماء تنزل البركات من قضاء الحوائج ، وقبول الدعاء ، ونزول الرزق .

ما هي مواقف القيامة ؟

- ١ - الإحتضار .
- ٢ - دخول القبر .
- ٣ - سؤال القبر وجوابه .
- ٤ - النشر من القبور .
- ٥ - تطاير الكتب (استلام صحف الأعمال في صحراء المحشر) .
- ٦ - عبور الصراط .
- ٧ - الميزان .

ما هو الجن ؟

الجن : هو موجودٌ لطيفٌ وخفيٌّ عن أعين البشر ، وهو على أنواع :

- ١ - الشياطين الذين لا يصدر عنهم سوى الشرّ والسوء ، ويعود نسلهم إلى إبليس .
- ٢ - نوع كالbشر فيه قابلية الترقّي والهداية ، وعلى أثر أدائهم للتكاليف وإطاعة أوامر الله ، فإنهم يصلون إلى درجات ومقامات عالية ، ويثابون يوم القيامة .

والجن لا يملك قدرة كاملة ، ولا يمكنه إلحاق الضرر بأي شخص ، وقد أذن لهم بإيذاء بعض البشر الذين يستحقّون الإيذاء .

من حيث الشكل أيضاً فإن الجن على عدة أشكال مختلفة ، بعضهم في غاية الجمال ، ويفوق جمال البشر ، وبعضهم في نهاية البشاعة والدمامة .

هل يشمل الفناء الأرواح والملائكة ؟

بالنسبة للأرواح فليس هناك دليل قطعي بفنائها ، بل يظهر أنها تبقى ، وتعود في يوم البعث والقيامة إلى أبدانها ، أما الملائكة فيبدو من ظاهر بعض الآيات والروايات أن الفناء يشملهم ، لكن لا يمكن التيقن من أنهم يموتون ، بل يحتمل ذلك ، بل يحتمل موت الأرواح أيضاً ، باستثناء أرواح المعصومين الأربعة عشر ، فإنها نورٌ مطهرٌ ، وهي وجهُ الله .

الجنة خلقت قبل أم النار ؟

خلق الله الجنة أولاً ، ولما كان البشر يكسل بطبعه عن الجد في سبيل الذهاب إلى الجنة ، ويتبع شهواته المحرمة ، فيحرم نفسه بذلك من لذائذ الجنة ، فخلق الله النار رافةً منه ورحمةً بعباده ، وعرف الناس بعذابها ، ليردعهم عن ركوب الشهوات ، وليطهرهم بها يوم القيامة من آثامهم ، ليتمكنوا بعد التطهر فيها من الذنوب من دخول الجنة .

ما هو الإيمان ؟

الإيمان لا يعني المعرفة المجردة ، كما يعتقد بذلك الكثير من الناس ، فإذا عرف أي شخص الله أو الآخرة ، فإن معرفته البحتة تلك لا تعني الإيمان ، كما أن المحبة البحتة لا تعني الإيمان أيضاً . بل أن الإيمان هو الالتصاق والخشوع والتذلل أمام المحبوب والمعبود والرب ، وهو ما يوجب الأمن بعد الموت ، وعدم الإضطراب والحزن .

قال أمير المؤمنين (ع) في وصفه للمتقين : « ولولا الأجل الذي كتب الله عليهم لم تستقر أرواحهم في أجسادهم طرفة عين ، شوقاً إلى الثواب ، وخوفاً

من العقاب ، عظم الخالق في أنفسهم فصغر ما دونه في أعينهم»^(١) .

ويستفاد من جواب له (ع) في تعريف الإيمان ، أن للإيمان أربعة أعمدة ، إذا فقد أحدها كان إيماناً ناقصاً وهي : الصبر واليقين والعدل والجهاد .

هل السكوت على الظالم يعتبر من الصبر الذي أمرنا به الإسلام والقرآن ؟

الصبر إنما يكون بعد وقوع الظلم ، أما قبل وقوعه فيجب على المسلم الدفاع عن نفسه وشرفه وماله قدر استطاعته ، فإن لم يتمكن من الدفاع عن نفسه ومقاومة الظلم ، فعليه الهرب حفظاً لنفسه ، أما المال القليل غير المعنى به ، فلا يجب الدفاع عنه ، أما إذا كان معتداً به ، أو مالياً يجب المحافظة عليه كرأس المال ، فيجب الدفاع عنه ، وكذا الدين الذي كان نتيجة كد العمر ، فتجب المطالبة به إلى الحد الذي لا يخاف منه على النفس ، فإذا كان في المطالبة ذهاب النفس فلا تجوز ، لأن حفظ النفس أولى .

رفع الظلم عن الآخرين هل هو واجب ؟

يعود ذلك إلى أحكام النهي عن المنكر ، فإذا اجتمعت شروطه وأهمها إحراز التأثير ، وجب عند ذلك الدفاع ، فيجب التصدي لمنع القتل أو سلب المال ، بشرط المحافظة على النفس ، فيجب الدفاع عن الآخرين مع الأمن من الضرر .

(١) نهج البلاغة ، خطبة المتقين : رقم ١٩٣ .

لماذا يقتل المرتد الفطري ؟

الإسلام يهدد دم المرتد ، أي المسلم بالولادة إذا ارتد وعاد عن إسلامه فيجب قتله ، بل على الظاهر أن توبته لا تقبل ، فيجب قتله رغم أنه ﴿لا إكراه في الدين . . .﴾^(١) ولكن بما أن لمخالفة الدين ومواجهته أضرار عظيمة على عالم الإسلام لهذا وجب قتله ، إلا إذا أخفى كفره ولم يظهره ، لأنه بإظهاره لارتداده فيصبح كالمرض المسري الذي يجب قطعه بسرعة لئلا يسري في جسد الأمة ، أما إذا لم يظهر ارتداده ، ولم يسر لغيره فلا يجب قتله ، فإذا أظهره ونشره وجب قتله حتى وإن عاد إلى الإسلام مجدداً ، لئلا يجرؤ أحد على نشر الإعلام المخرب ، وفتح طريق العداء للدين ، وتضييع جهود رسول الله (ص) وأوصيائه (ع) .

* * *

ما معنى ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾^(٢) ، ولماذا يرددها المصلي وقد هداه الله ؟
هذه شبهة يطرحها البعض في زماننا ، وهي شبهة قديمة ، أثرت مراراً وأجيب عنها ، ومما يستفاد من جواب لأمير المؤمنين (ع) على هذه الشبهة أن الهداية هنا لا تعني الهداية العامة ، فكل مسلم وجد بإسلامه طريق نجاته العام وهدايته ، وهو يعرف حتماً القرآن والإسلام وولاية آل الرسول (ص) ، بل إن معنى طلب الهداية هنا هو : أن يا ربّ ارشدنا للزوم طريق معرفتك ، وسددنا بثبيت أقدامنا على صراطك المستقيم دوماً ، ولا تكلنا لأنفسنا ، واحفظنا في كل لحظة من الزلل والانحراف ، فقد علمنا أن الصراط المستقيم والنجاة

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٥٦ .

(٢) سورة الفاتحة ، الآية : ٥ .

بالعبودية لك ، فسدنا من أن نعبد الشيطان ، ونحرف عن الصراط .

هل الإسلام هو الإيمان ؟

الإسلام غير الإيمان ، فالإسلام هو النطق بالشهادتين « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله » ، والتسليم بوجوب الصلاة والصيام والحج والزكاة وباقي ضروريات الإسلام ، فمن اجتمعت فيه تلك الصفات فهو مسلم .

أما الإيمان فهو عبارة عن الاعتقاد القلبي ، لا القول البحت ، بل هو القول باللسان ، والإيمان بالقلب بما يظهر في العمل . فمن كان له علاقة بربه ، فإنه لا بد وأن يظهرها في عمله .

ما هي أعظم آية في القرآن ؟

أعظم آيات القرآن الكريم هي آية ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ، فقد قيل أنها أقرب إلى الإسم الأعظم من سواد العين نسبة للعين نفسها ، أي انه إذا اجتمعت شروطها فإن الأثر المرجو من الإسم الأعظم موجود فيها .

لماذا عبر عن القيامة بـ « الساعة » ؟

١ - الساعة هي عبارة عن جزء من أجزاء الزمن ، وبما أن القيامة تكون في آخر ساعة من ساعات الدنيا ، لهذا سميت بالساعة .

٢ - بعض المحققين اعتبروا علة التسمية في السعي إليها أي أن جميع الناس يسعون نحو القيامة بالفطرة ، رغم غفلتهم عن هذه الحركة ، فانهم مع كل نفس يزدادون قرباً منها .

٣ - بما ان الساعات لا تختلف عن بعضها ، إلا ساعة القيامة ، فانها تقع

فيها من الأحداث العظيمة والعجيبة والمهولة من اشتعال جهنم وغير ذلك ، ولهذا سُميت بالساعة .

٤ - لعل التسمية لوجه التذكير بسرعة الحساب يوم القيامة ، فאלله سريع الحساب ، وحساب الأولين والآخرين لا يكلفه وقتاً .

فلماذا يتأخر البعض في الحساب إذا كان الله سريع الحساب ؟

تأخر البعض في موقف الحساب يوم القيامة (خمسون موقفاً ، في كل موقف ألف عام) ليس لعجز الله سبحانه وتعالى عن السرعة في الحساب ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾^(١) بل ان الوقوف في هذه المواقف سببه ضرورة تطهير أهل النجاة من الذنوب بواسطة عذاب الإنتظار والسؤال ، وكعقوبة لأهل العذاب ، وزيادة في تعذيبهم من خلال إطالة الإنتظار .

ما هي معجزة شق القمر ؟

مما ذكره المفسرون وجمهور المحدثين هو أن أبو جهل أتى برفقة يهودي إلى النبي (ص) ، وشرع بالتجاسر عليه بقوله : إلى متى تستمر في إدعائك النبوة ؟ وإلى متى تذكر أصنامنا بسوء ، فإذا لم تفعل ما أطلبه منك لإثبات ادعائك فسأقتلك . فوعده رسول الله (ص) بالإتيان بما يطلبه إثباتاً لنبوته .

فتباحث أبو جهل مع اليهودي فيما يطلبه منه ، فقال له اليهودي : إذا طلبت منه ما هو على الأرض ، فقد يقدر عليه بالسحر ، لكن التصرف في العلويات خارج عن حد السحر .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٠ .

عند ذلك طلب أبو جهل من النبي (ص) أن يشق القمر إلى شقين ، وانه إذا فعل فسيؤمن به ويبايعه . فأخذ الرسول (ص) منه موثقاً على ذلك . وفي بعض الروايات أن ١٤ زعيماً من زعماء قريش عاهدوه أيضاً بالإيمان به إذا أتاهم بمثل هذه المعجزة .

في تلك الأثناء هبط جبرائيل الأمين على خاتم الأنبياء (ص) وأبلغه أن الله سبحانه وتعالى جعل جميع الأفلاك تحت إرادة النبي (ص) ، وأن له أن يعدهم بما طلبوا . فوعدهم النبي (ص) بشق القمر ليل الرابع عشر عند اكتماله .

فوقف النبي (ص) ومعه أبو جهل وسائر المشركين على جبل أبوقبيس ، فكرر له العهد بالإيمان له إذا وقعت المعجزة ، فأشار النبي (ص) بأصبعه المبارك نحو القمر وشقه إلى نصفين ، فثبت نصف في مكانه ، وابتعد النصف الآخر .

قال المسعودي : والله إنني رأيت جبل حراء يقع بين شقتي القمر .

فأشهدهم رسول الله (ص) على ما رأوا من معجزة شق القمر ، فطلبوا منه إعادته إلى حالته الأولى . فأشار إليه ثانية فأعاده إلى وضعه الطبيعي ، وأشهدهم ثانية على ما رأوا من إنشقاق القمر ، وطلب منهم أن يؤمنوا بالله وبنبوته ، فأمن ذلك اليهودي الذي اقترح المعجزة ، أما أبو جهل وسائر مشركي قريش فأبوا .

من هو أول نبي من أولي العزم؟

أول نبي من أولي العزم هو شيخ الأنبياء نوح (ع) .

ما مقدار عمر نوح ، وما هي مدة نبوته؟

عمره حسب بعض الروايات ١٥٠٠ عام ، وحسب روايات أخرى ٢٠٠٠

عام . أما مدة نبوته فحسب نص القرآن ٩٥٠ عام إلى ما قبل الطوفان ، وقد ذكرت بعض الروايات أنه عاش بعد الطوفان ما لا يقل عن ٥٠ عام .

ما عدد زوجات نوح ؟

كان لنوح (ع) زوجتان ، إحداهما كافرة وقد غرقت مع الكفار في الطوفان ، وأخرى مؤمنة اسمها « عمورة » وقد آمنت بنوح منذ اليوم الأول .

ما عدد أبناء نوح (ع) ؟

كان لنوح (ع) أربعة أولاد ، ثلاثة منهم كانوا مؤمنين ، وكانوا من أعوانه وأنصاره ، والرابع هو « كنعان » وقد كان كافراً ، وغرق في الطوفان .

لأي قوم بعث هود ؟

بعث الله نبيه هود (ع) إلى قوم عاد ، وكانوا يقطنون في « حضرة الموت » باليمن ، أو ما يسمى حالياً بحضرموت .

من هم قوم ثمود ، ومن هو نبيهم ؟

ثمود طائفة من العرب ، كانت تقيم بين الحجاز والشام ، وتسميتهم جاءت من اتصال نسبهم بثمود حفيد سام بن نوح ، ونبيهم هو صالح (ع) .

هل يثاب الإنسان على حبه لعمل ما ، ينوي فعله ، ولا يوفق له ؟

نعم .

من كان راضٍ قلبياً عن جاهدٍ في ركاب النبي والوصي والحسين الشهيد فهل يشاركونهم ؟

نعم ، إنه شريكهم ، فمن كان راضٍ ويميل حقيقة ، وليس ذلك عن هوس مؤقت ، فإن كل من قال : يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزاً عظيماً . فإنه ينال ثواب الشهداء ، فإن ذلك يكون لمن قالها مقرونة بالميل القلبي والباطني ، لا الذي يصدر كلامه ولفظه عن لسانه فقط .

إذا كان قاتل ناقة صالح شخص واحد ، فلماذا شمل العقاب الجميع ؟

قاتل ناقة النبي صالح (ع) كان شخصاً واحداً ، لكن بقية قوم ثمود كانوا راضين عن فعله وفرحين به ، فلما سمعوا بخبر قتلها قدموا عليها وتناول كل منهم قطعة من لحمها فأكلوها ، فاستحقوا العقاب لرضاهم بعمل القاتل ، وعدم استنكارهم له ، لذا فإن الله سبحانه وتعالى نسب الجريمة هذه إلى القوم كلهم فقال : ﴿فَعَقَرُوهَا﴾^(١) ثم قال : ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِاثِمِينَ ، كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا إِلَّا أَن ثَمُودَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ إِلَّا بُعْداً لثَمُود﴾^(٢) .

(١) سورة هود ، الآية : ٦٥ .

(٢) سورة هود ، الآية : ٦٧ - ٦٨ .

ما عدد الذين نجوا من قوم لوط ؟

قيل أن عدد قوم لوط كان يبلغ أربعة ملايين شخص ، أما الناجون منهم فلم يزيدوا عن ثلاثة عشر شخصاً ، وهم الذين آمنوا به .

ما المقصود من عالم الخلق وعالم الأمر ؟

عالم الخلق هو عالم المادة الذي يوجد تدريجياً ، أما عالم الأمر فهو عالم الغيب وما وراء الحس والطبيعة ، وقد اقتضت السّنة الإلهية أن يكون عالم الطبع والمادة عكس عالم الأمر ، فعالم الأمر لا يحتاج إلى زمان ، بل إنه يوجد فوراً بصرف إرادته تعالى .

من هم الكرام الكاتبين ؟

الكرام الكاتبين هما ملكان موكلان بتسجيل أعمال العباد ، ومن حكمة خلقهما هو : حفظ المؤمن من الشياطين ، فانهما يطردان الشياطين عن المؤمنين عند اقترابهم منه .

ما هي حقيقة النية ، وصدقها ؟

النية هي الميل والتوجّه القلبي والإرادة ، وصدق النية هو أن يكون الهدف والمحرك للقيام بالعبادات وأداء الطاعات هو الله وحده وطلب رضاه . ولا يكفي في النية الحضور في الذهن ، ولا الجريان على اللسان ، كأن يخطر في الذهن أو يجري على اللسان لفظ أني أصلي لله ، أو أفعل هذا الأمر قربة لله .

ما معنى اليقين ؟

اليقين هو معرفة الشيء بحيث لا يحتمل خلافه ، ولا يتردد فيه أبداً .
واليقين على قسمين : صادق وكاذب .
اليقين الصادق هو اليقين الذي ظهرت آثاره بواسطة قوته .
واليقين الكاذب هو ما لم تظهر آثاره لضعفه وغلبة الوهم والشك فيه .

ما هي مسَبِّحات القرآن ؟

مَسَبِّحات القرآن ستة سور تبدأ بالتسبيح وهي : سورة الحديد ، سورة
الحشر ، سورة الجمعة ، سورة الصف ، سورة التغابن ، سورة الأعلى .

ما معنى التسبيح ؟

التسبيح هو الاعتقاد القلبي بتنزيه الله سبحانه وتعالى ، أي التصديق بأنه
تعالى مطَّهر ومنزه عن أي نقص وعيب . أن يكون حال المسبِّح هكذا ، وأن
يظهر هذا المعنى على لسانه بقوله : سبحان الله .

ما هو التسبيح الإعتقادي ، والتسبيح الحالي ؟

التسبيح الإعتقادي هو استيقان الشخص بأن جميع أفعال الله سبحانه
وتعالى مطَّهرة ومنزهة عن النقص والخلل .

والتسبيح الحالي هو رضى المؤمن عن ربّه دائماً حسب حاله ، فمن علم
بأنه تعالى منزّه عن النقص ، ومبرّء ومنزه عن كل ما يخالف الحكمة ، فعليه أن

يعلم أن كل ما يصيبه فهو خير له ، لأن الله حكيم .

كم يوم استغرق خلق السموات والأرض ؟

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ...﴾^(١) فقد استغرق ذلك ستة أيام ، ولكن أي أيام ، وهل يومها ٢٤ ساعة ، اتفق المفسرون انها أيام ربانية ، وذكر العلامة المجلسي في كتابه « بحار الأنوار » : ان لتعبير اليوم عدة استعمالات ، فهو يستعمل للنهار ، وللنهار واللييلة ، أما اليوم الرباني فإنه يعادل خمسين ألف سنة أرضية ، كما هو الحال مع يوم القيامة ﴿تَرْجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ مِّقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾^(٢) إذن فقد خلقت السموات والأرض في ستة أيام يعادل كل منها خمسين ألف سنة ، أي خلقتا في ثلاثمائة ألف سنة .

لماذا خلقهما الله في هذه المدة وبالتدريج ، وهو قادر على خلقهما دفعة واحدة ؟

التدرج في عالم المادة تقتضيه الحكمة ، لتشاهد الملائكة التدرج هذا ، وليتعرف البشر بعد خلقه على صنع الله وقدرته وحكمته ، وليعلم البشر أن الكمالات أيضاً تكتسب بالتدريج .

فملكة التقوى توجد في الإنسان عبر تركه الذنوب ، وأداء الواجبات ، ومزاولة هذين الأمرين لمدة من الزمن .

كما انه تعالى أراد بذلك افهامنا ان بلوغ الأهداف يتم بالتدريج أيضاً ،

(١) سورة السجدة ، الآية : ٤ .

(٢) سورة المعارج ، الآية : ٤ .

وليس بالقفز قفزة واحدة نحو الهدف ، وأن الإستعجال في غير محله .

إذا كان كل واحد من أهل بيت النبي (ص) المعصومين قائم بالحق ، فلم سمي المهدي بالقائم ؟

من إجابة لأحد أئمة المسلمين (ع) على هذا السؤال يستفاد أن الحسين بن علي (ع) عندما سقط على أرض مصرعه في يوم العاشر من محرم بكربلاء ، ضجت الملائكة وارتفع نواحهم عليه فقالوا : يا رب أهكذا يفعل بالحسين ؟ فأوحى الله إلى الملائكة ليهدأهم أن انظروا إلى جانب العرش ، فإنني سأنتقم له بهذا القائم ، فلما نظروا رأوا المهدي (عج) قائم بنوره إلى جانب العرش . فسمي المهدي (عج) بالقائم .

ما الفرق بين ذنب المؤمن وذنب الكافر ؟

الكافر يذنب عن فرح وعصيان ، وإذا أذنب لا يخاف ولا يندم ولا يخجل . أما المؤمن فإنه يرتكب الذنب لا عن طغيان وعصيان ، بل لسوء حظ وزلة صدرت عنه ، ثم إذا أذنب ندم على ما فعل بعد ساعة أو يوم أو أسبوع أو شهر أو أكثر ، لكنه لا بد وأن يندم على فعلته ، على الأقل عند تذكره الذنب . وعندما يذنب الكافر فإنه يذنب بلا حياء ، أما المؤمن فإنه لا يمزق ستار الحياء بذنبه .

ما هو اليقين ؟

اليقين هو عقد ثابت غير زائل ، فما زال بالشك والشبهة والتشكيك فلا يعدّ يقيناً ، فإذا أنست بشخص تعرفه ، واستيقنت من حسنه ، فمهما سمعت

حوله من كلام فلن يسوء ظنك به ، ولا تؤثر بيقينك فيه الظنون والأوهام .
واليقين هو الإعتقاد المطابق للواقع ، أما الإعتقاد المخالف للواقع فهو
جهل مركّب . ويتحقق اليقين والإعتقاد الثابت والمطابق للواقع بثلاث : العلم
أو الشهود أو التحقق .

ما الفرق بين الكافر والمنافق ؟

الكافر ظاهره وباطنه واحد ، فليس في قلبه إيمان ولا يظهره ولا يدّعيه ،
أما المنافق فقلبه خالٍ من الإيمان ، لكنه يظهر الإيمان على لسانه ، فيذكر الله
والنبي والآخرة على لسانه ، ومظهره التدين ، وعندما يخلو بنفسه ، أو يخلو
بجمع من المنافقين ، فإنه يسخر من تظاهره بالإيمان ، ويصرّح بأن مظهر
الإيمان اتخذه لتيسير أمور دنياه .

من هم الأكثر حسرة يوم القيامة ؟

- ١ - عالم استفاد الآخرون من علمه ، وحرّم نفسه من ذلك لسوء حظه .
- ٢ - غني استفاد الآخرون والورثة من ماله بعد موته وأنفقوه في سبيل الله ،
بعد أن حبسه عن الإنفاق في حياته وأدخره .
- ٣ - سيد ورئيس يدخل النار يوم القيامة لتركه العمل ، ويرى عبده وخادمه
في الجنة .

ماذا يفعل من لا يستطيع صوم الكفارة ، ولا إطعام ٦٠ شخصاً ؟
يطعم ١٨ شخصاً ، فإن لم يستطع أطعم ١٧ ، وإلاّ أطعم ١٦ ، حتى

يصل إلى شخص واحد ، فإن عجز عن ذلك أيضاً استغفر الله بقوله : أستغفر الله ربّي وأتوب إليه .

ما هي أول العبادات التي نسأل عنها يوم القيامة ؟
أول ما نسأل عنه يوم القيامة الصلاة ، فإن قبلت قبل ما سواها من العبادات ، وإن ردّت ردّ ما سواها .

من هم شهود يوم القيامة ؟
حسب رواية له (ص) فإن شهود يوم القيامة ثلاثة : الأنبياء والعلماء والشهداء .

كيف مات يزيد عليه اللعنة ؟
كان عليه اللعنة سكراناً في إحدى الليالي فوق سطح قصره ، فتراجع إلى الوراء حتى سقط في بئر القدارة ، ولم يخرج منه .

كم هي الحروف المقطعة في القرآن ، وما معناها ؟
الحروف المقطعة التي جاءت في أوائل بعض السور هي ١٤ حرفاً ، وهي : ألم ، حم ، المر ، طه ، حم عسق ، كهيعص ، ق ، ن . وقد جمعت هذه الأحرف في جملة واحدة هي : صراط علي حق نمسكه .

أما معناها ففيه أقوال ، وأفضلها هو أنها رموز خاصة بين الله وحبّيه (ص) لا يقصد منها افهام غيره (ص) ، بل هي رمز بين الملقى والملقى إليه ، أي بين

الله ومحمد (ص) ، أما ما عدا تلك الحروف فهو لإفهام الجميع .

من هو المرسل ، وما الفرق بينه وبين النبي ؟

المرسل أخص من النبي ، فالنبي هو المخبّر والمخبّر ، أما الرسول والمرسل فهو المبعوث . ويستفاد من رواية للإمام الباقر (ع) أن النبي يسمع الصوت ولا يرى الملك الذي يخبره عن الغيب ، أما الرسول فإنه يرى الملك الذي هو واسطة الوحي إليه ، ويسمع وحي الله ، ويؤمر بهداية الناس ودعوتهم إلى الله ، أما النبي فلا يشترط في نبوته دعوة الناس .

ما هو عدد الأنبياء والمرسلين ؟

مما جاء في رواية عنه (ص) في جوابه لأبوذر (ره) أن عدد الأنبياء مائة وأربع وعشرون ألف نبي ، منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر نبي مرسل .

ما معنى زمان الفترة وكم مدته ؟

زمان الفترة هي المدة التي تفصل بين رفع عيسى (ع) إلى السماء ، وبعث رسول الله (ص) . وهي المدة التي لم يبعث فيها نبي ، طبعاً في هذه المدة لم تخل الأرض من حجة كما يتصور البعض ، بل كان فيها نواب وأوصياء للسيد المسيح (ع) ، لكنه في مدة ستمائة عام فصلت بينهما لم يرسل فيها نبي أو مرسل من الله .

ما معنى المشيئة وما هي أقسامها ؟

المشيئة والتي تعني إرادة الله على قسمين : مشيئة تكوينية ومشيئة تشريعية .

المشيئة التكوينية تعني أن الله سبحانه وتعالى أراد أن يهطل المطر في وقت معين مثلاً ، أو أن ينتهي عمر فلان في وقت معين ، وكلا الأمرين غير قابل للتغيير .

أما المشيئة التشريعية فهي أن الله سبحانه أراد من البشر أن يفعل الخير ويصلي ويصوم باختياره .

من هو الشيطان وما سبب عداؤه للإنسان ؟

الشيطان هو مخلوق من مخلوقات الله ، فكما أن للإنسان طبيعة ترابية غالبية عليه ، فإن طبيعة الشيطان من الهواء والنار . فعندما تفتح قبورنا بعد سنين من الدفن يمكن مشاهدة الطبيعة الترابية الغالبة ، بينما الطبائع الأخرى فإنها تختفي .

أما الشيطان فطبيعته نارية وهوائية ، وليس له ظل ، ولا يرى بالعين المادية ﴿... إنه يراكم هو وقيبله من حيث لا ترونهم...﴾^(١) والشيطان يتناسل ويولد كالبشر ، ولا علم لنا بكيفية تناسله ، وقد يكون مخلوقاً دفعياً .

وقد كانت للشيطان منزلة حسنة ، فكان خطيب الملائكة ، وكان محترماً وله أتباع ، لكنه خسر منزلته تلك بسبب حسده وكبره ، وعداوته للإنسان نابعة من هاتين الصفتين فقط ، فعندما أمر الله الملائكة بالسجود لآدم (ع) ﴿وإذ قلنا

(١) سورة الأعراف ، الآية : ٢٧ .

للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس . . . ﴿^(١) فطغى على الشيطان حسده واستكباره فاعترض على الله ﴿قَالَ أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيناً﴾ ^(٢) معتبراً نفسه الأنسب لبلوغ القرب الإلهي بدلاً عن آدم (ع) ، ولما كان الإعتراض على قضاء الله كفر ، وقد أظهر كفره باعتراضه هذا ، عندها أتاه نداء القهر الإلهي ﴿قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ ^(٣)

ما هو عمل الشيطان ، وما هدفه من عدائه لآدم ؟

عمل الشيطان سرقة الإيمان وتخريب العمل ، وهدفه من عدائه لآدم (ع) هو السعي لمنع أبناء آدم من بلوغ منزلة القرب من الله ، فهو يحاول الذهاب بأصل الإيمان ، فإن لم يستطع حاول اضعافه ، فإن لم يستطع حاول إفساد العمل . أما عبادة الشيطان فهي طاعته .

من هو أول من صنع المسبحة ذات الحَبَّات ؟

أول من صنع المسبحة هي الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء (س) عندما أخذت من تراب قبر حمزة سيد الشهداء عم النبي (ص) بعد استشهاده في معركة بدر ، وجعلت منها حبيبات ، وكانت تذكر الله بها .

(١) و (٢) سورة الإسراء ، الآية : ٦١ .

(٤) سورة الأعراف ، الآية : ١٣ .

في أي شهر نزل القرآن ؟

في شهر رمضان المبارك ﴿شهرُ رمضان الذي أنزل فيه القرآن...﴾^(١).

أي سورة هي أم الكتاب ؟

أم الكتاب هي سورة الحمد ، وهي أصل القرآن ، وكل ما في القرآن فإنه يخرج منها ، وقد روي أن الله سبحانه وتعالى أنزل من السماء مائة وأربعة كتب ، وقد جمع مائة كتاب في أربعة وهي : التوراة والإنجيل والزيبور والقرآن ، وجمع في القرآن ما حوته الكتب الثلاثة ، وجمع ما في القرآن في سورة الحمد ، لهذا سُميت بأم الكتاب ، كما تسمى بالسبع المثاني ، ولذلك تجب قراءتها مرتين في كل صلاة .

ما هي أعظم آية في القرآن ؟

أعظم آية في القرآن هي آية ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ وهي أعظم آية من ٦٦٦٦ آية قرآنية ، فهي أقرب الآيات للإسم الأعظم . وقد روي أن كل علوم القرآن مجموعة في سورة الحمد ، وجميع علوم سورة الحمد مجموعة في آية البسملة ، وجميع علوم هذه الآية مجموعة في باء البسملة .

هل يرد المؤمن الجنة بعمره الذي مات فيه ؟

كلّا ، بل ان المرأة المؤمنة ترد الجنة بعمر ١٦ عاماً ، والرجل المؤمن يرد

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٨٥ .

الجنة بعمر ٣٣ عاماً ، ويبقيان على سنّهم تلك إلى الأبد .

هل صحيح أن أساس كل تقدم هو الإعتماد على النفس ؟

هذا الكلام جهل وكفر ، فما معنى الإعتماد على النفس ، وما هي النفس ، ومن أنت حتى تعتمد على قوتك ؟ فمئات المرات نقرر ونصمم على أمر ، ونتوجه إليه ولم يتحقق . ألا ترى أنه لا يكون منك شيء إلا إذا شاء الله الذي يخضع العالم كله لقدرته ، ولا يتحقق منها إلا ما أراد وشاء وما يرى فيه الصلاح . ومن يقول بالإعتماد على النفس فإنه لم يعرف الواقع ، ولا يرى نفسه مملوكاً والله مالكاً ، وهو يعتقد أن نفسه قادرة على صنع شيء . إذن فالإعتماد على النفس كفر وخطأ ، ويجب القول بالإعتماد عليه الله .

ما هي حقيقة السجدة ؟

السجدة هي نهاية الخضوع والتذلل ، ومنتهى درجة التمكين والتسليم ، وغاية درجة إظهار الذل . فإذا أراد البشر أظهر ذلك باختياره ، واضعاً جبهته على التراب . وهذه السجدة الخارجية والظاهرية هي ظاهر السجود الحقيقي ، أي التذلل وغاية الخضوع . فحقيقة السجدة هي عبارة عن التسليم والتمكين أمام الحاكم القاهر ، وهذا المعنى يصدر عن كل أجزاء عالم الوجود ، فكلنا ساجدون له .

ما هي أنواع رحمة الله؟

رحمة الله تعالى على نوعين : رحمة عامة تكوينية ، أي ما يصدر عن
ممكّنات الوجود فرحة الله معهم .

ورحمة خاصة به ، يختصّ بها أهل الإيمان ، فكل من آمن بالله يوم
الجزاء ممن ﴿... آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في
رحمته...﴾^(١) الخاصة .

فوصف الرحيم في البسملة إشارة إلى رحمة الله الخاصة بأهل الإيمان ،
ووصف الرحمن إشارة إلى رحمته العامة على كل الموجودات .

ما الفرق بين اسمي الجلالة الرحمن والرحيم؟

هناك عدة آراء تناولت الفرق بين اسمي الجلالة هذين ، وأفضلها ما روي
عن الصادق (ع) وهو أن الرحمن هو اسم خاص لصفة عامة ، والرحيم اسم عام
لصفة خاصة . والمستفاد منها هو أن الرحمن هو اسم مختص بالله تعالى ، لكن
معناه عام . والرحيم هو اسم عام ، لكنه صفة خاصة ، فالرحمن اسم من أسماء
الله الخاصة به ، ويعني الرحمة العامة والتامة والشاملة لجميع عالم الوجود ،
وهي منحصرة فيه تعالى دون سواه ، وبما أن تلك الرحمة خاصة به ، فهو
الرحمن وحده دون سواه ، وعلى هذا لا يجوز تسمية أحد بالرحمن ، وعلى
العكس من ذلك فإن تسمية رحيم جائزة للجميع . نعم لا مانع من تسمية
عبد الرحمن .

(١) سورة الجاثية ، الآية : ٣٠ .

ما هي القناعة ؟

القناعة هي رضى الإنسان بما أعطاه الله ، وعدم الحرص ، وأن يتكيف الإنسان مع ما أعطاه الله مهما كان قليلاً ، ويقنع بما قدره الله له .

ما هي أول جملة نطق بها آدم بعد خلقه ؟

بعد ان اكتمل خلق آدم (ع) عطس ، فألهم قول : الحمد لله رب العالمين . فكانت تلك أول جملة صدرت منه^(١) .

ما هو الملكوت ؟

الملكوت هو الباطن ، فظاهر الموجودات يسمّى بعالم الملك ، وما هو خفي ومكنون عن نظرنا فإنه يسمّى بعالم الملكوت .

ما حكم الإستعانة بغير الله ؟

الإستعانة في غير العبادات هي من ضروريات الحياة البشرية ، فابن آدم لا يستطيع الحياة منفرداً ، وهو محتاج إلى غيره في جميع شؤون حياته . فالرجل والمرأة كل منهما محتاج للآخر ، ولا يستطيع أي منهما تشكيل العائلة لوحده ، والمريض يحتاج إلى الطبيب والدواء ، وكذا الإستقراض عند الحاجة المالية ، والرجاء وسائر الحاجات لرفع نواقص الحياة .

وقد نهى الإسلام عن هذه الإستعانة قدر الإمكان ، وعلى المسلم أن

(١) شرح الصحيفة السجادية .

يستغني عن الإستعانة بالآخرين قدر استطاعته ، وأن يعود نفسه على عدم الحاجة للغير ، ويستثنى من ذلك الضرورة . فقد يتلى بمسألة شرعية ويجب عليه السؤال عنها ، وإذا ابتلي بمرض فيجب عليه استشارة الطبيب في العلاج والدواء المناسب ، أو صعوبات يعجز عن حلها فيسأل ويستشير فيها الآخرين ، أو لرفع الموت جوعاً وعطشاً . أما في الموارد الأخرى فعليه الإحتراز عن سؤال الغير ما دام قادراً على حل أموره . وطبعاً فإن هذا النهي من باب الكراهة ، وليس حرمة .

ومن جملة الأمور المنهي عنها : القرض إلا للضرورة ، فيجب قبل التوجه للطلب من أحد الإلتفات والإحتراز من الوقوع في الشرك ، فيقول في نفسه : إلهي أتوجه إليك في أمري هذا مؤملاً بك ، فإن رأيت في ذلك صلاحاً لي فاجعله على يد فلان .

ما هو ثواب قراءة سورة النجم ؟

يستفاد مما نقلته التفاسير حول ثواب وفضيلة هذه السورة المباركة أن من قرأها كتب الله له في صحيفة أعماله عشر حسنات بعدد كل من صدّقوا وآمنوا بمحمد (ص) ، ومن قرأها طوال النهار والليل وفقه الله لتهذيب أخلاقه وأحبه .

كيف ينزل الوحي على النبي (ص) ؟

هناك لوح أمام إسرافيل ينقش عليه الوحي ، فيعطيه إسرافيل لميكائيل ، وميكائيل لجبرائيل ، ويعلمه جبرائيل لمحمد (ص) .

هل يسمع النبي صوت جبرائيل أم يراه ؟

كان رسول الله (ص) ولمدة ثلاث سنوات يسمع صوت جبرائيل فقط ، إلى أن طلب منه أن يراه على هيئته الحقيقية ، فرآه على هيئته الحقيقية مرتان ، الأولى في غار حراء والأخرى في ليلة المعراج . في المرة الأولى كان رسول الله (ص) في غار حراء فظهر له جبرائيل وهو بالأفق الأعلى لجهة المشرق وله ستمائة جناح ، فلما اقترب منه رآه يملأ الفضاء كله ، فأغمي عليه (ص) .

معجزات الأنبياء خارقة لحكم العقل أم لا ؟

معجزات الأنبياء خارقة لحكم العادة ، وليست خارقة لحكم العقل ، ولتوضيح ذلك نقول ان المحال على قسمين : محال عقلي ، ومحال عادي .

المحال العقلي : هو ما يحكم العقل بامتناع حصوله وتحققه ، كاجتماع الضدين في زمان ومكان واحد . وكاستحالة اجتماع البياض والسواد في مكان وزمان واحد .

المحال العادي : هو ما يحكم العقل بإمكان حصوله وتحققه ، لكنه محال حسب جريان الطبيعة العادية ، كتتحقق شيء عبر سبب معين عادة ، ثم تحققه عبر سبب آخر ، أو دون سبب ، فالعقل لا يقول باستحالة ذلك ، لكنه يعتبره خلاف العادة .

فالجوع مثلاً يدفع بتناول الطعام ، لكن لا يستحيل دفعه دون ذلك ، كما حصل مع النبي موسى (ع) الذي لم يتناول طعاماً طوال أربعين يوماً من مناجاته لله .

كيف قطع النبي بمعراجه في أقل من ليلة مسافة خمسين ألف عام ؟

يرد هذا السؤال عادة لقلة الإطلاع على عالم الخلق ، وأفضل جواب عليه هو موضوع سرعة سير الكرة الأرضية ، ففي كل ثانية تدور الكرة الأرضية حول الشمس مسافة تزيد على أربعة فراسخ ، وفي كل دقيقة تدور الأرض حول نفسها مسافة أربعة فراسخ ، وكذا الشمس التي تعادل مساحتها مليون وثلاثمائة ألف ضعف مساحة الأرض ، وهي تسير مع سياراتها في حركة انتقالية تعادل أربعة عشر ميل في كل ثانية ، وسرعة الأجسام اللطيفة كالريح التي تنقل بساط سليمان (ع) صباحاً من الشام لتصل به ظهراً إلى فارس ، وطول بساطه فرسخان وعرضه فرسخ واحد ، وعليه ستمائة كرسي . ومن الأجسام اللطيفة أيضاً النور الذي يسير في الثانية الواحدة مسافة ثلاثمائة ألف ميل ، ونور الشمس يطوي المسافة من الشمس إلى الأرض خلال سبع دقائق ، وهي تعادل تسعين مليون ميل ، فهل بعد كل هذا يستحيل على القدرة الإلهية أن تنتقل رسول الله وحبيبه إلى السماء في أقل من ليلة ، وهل يستطيع البشر صنع طائرة تقطع مئات الكيلومترات في ساعة ، ولا يستطيع الله مسبب الأسباب ، وصاحب القدرة اللامتناهية نقل رسوله (ص) إلى سمائه .

لماذا عرج الله نبيه إلى السماء ، وهو حاضر في كل مكان ؟

يستفاد من جواب لمحمد بن علي الباقر (ع) أن الله سبحانه وتعالى غير متصف بمكان ، وكل الأماكن عنده سواء ، وعلة العروج به (ص) إلى السموات هو أن الملائكة في تلك العوالم تمنى رؤيته واشتاتت إليه (ص) ، فخرج إليهم ليلتذوا برؤيته ووجوده ، ثم أن العلة الأخرى هي إراءته عجائب عالم الملكوت ، ليخبر أهل الدنيا بعد عودته .

كيف شاهد (ص) تلك الأمور وهي لم تقع بعد ؟

شاهد رسول الله (ص) الصور الملكوتية لما سيحدث في المستقبل ، فقد أراه الله منظر أهل الجنة والنار في صورته الملكوتية التي ستقع فيما بعد .

ما هي سدرة المنتهى وأين تقع ؟

السدرة هي مقام فوق جميع المقامات وفي منتهائها ، فهي منتهى صعود الملائكة ، فعندما ترفع الملائكة صحف أعمال المؤمنين ، فإنهم لا يرتفعون فوق سدرة المنتهى .

وحسب الرواية فإن أرواح الشهداء ترتفع حتى تصل سدرة المنتهى فتستقر عندها . فلا الملائكة تستطيع تجاوز السدرة ولا جبرائيل حتى ، فهو عندما رافق رسول الله (ص) ليلة المعراج ، وعندما بلغا سدرة المنتهى طلب جبرائيل من النبي (ص) أن يذهب فيها وحده ، فأنكر النبي (ص) عليه تركه وحيداً في ذلك المكان ، فبين له جبرائيل أنه لو تقدم فيها مقدار جناح بعوضة لاحترق .

ويكفي السدرة عظمة أن فيها شجرة ذات ألف ألف غصن ، وفي كل غصن ألف ألف ورقة ، ولو ان ورقة منها سقطت إلى العالم لأظلمت بظلمتها ، ولو أن شخصاً سار ألف عام تحت غصن واحد لما بلغ نهايته ، وكل سواقي وأنهار الحليب والعسل والماء وشراب الجنة تمر من تحتها .

ما هو وجه تسمية سدرة المنتهى ؟

وجه التسمية هو أن الكرام الكاتبين يرفعون أعمال المؤمنين ، بها من السموات السبع ، حتى إذا بلغوا بها سدرة المنتهى سجلوها هناك . ثم أن السدرة من مادة سدر وسادر أي المحير والمدهش ، فكل من يؤخذ إلى السدرة

تأخذه الدهشة . فحتى رسول الله (ص) أخذته الدهشة لرؤيتها ، لكن لطف الله أبقاه .

فسدرة المنتهى هي مكان لا يستطيع بلوغه كل من كان ممكناً للوجود ، أي جميع المخلوقات وحتى الملائكة المقربين وجبرائيل ، والوحيد في عالم الوجود الذي مكّنه الله من دخول ذلك المكان والعبور منه هو حبيبه محمد (ص) .

ما هو الملاء الأعلى ؟

الملاء الأعلى هو عالم لا يعتني من فيه ولا يلتفت إلّا إلى الله سبحانه وتعالى .

ما هي الكفارة ؟

الكفارة هي التلافي ، وهي العمل الذي يؤدي إلى تطهير الذنوب ، وهي على ثلاث :

١ - الوضوء في الشتاء البارد .

٢ - التوجه إلى صلاة الجماعة (يكتب بكل خطوة عشر حسنات ، ويمحى بكل خطوة عشر سيئات ، ويرفع عشر درجات) .

٣ - انتظار الصلاة بعد الصلاة ، كانتظار صلاة المغرب شوقاً إليها بعد أداء صلاة العصر ، وهكذا باقي الصلوات .

من كان من أمة محمد (ص) ولم يكن مشركاً فهل تغفر ذنوبه على كثرتها ؟

من الله على رسوله (ص) في ليلة المعراج بوعد منه تعالى بمغفرة ذنوب كل من كان من أمة محمد (ص) ولم يكن مشركاً ، فإذا كان الشخص لا يعتقد بوجود مؤثر غير الله ، ولا يتوكل على غير الله ، فإن الله يغفر له ذنوبه من أجل محمد (ص) . ولا ينبغي لنا استصغار هذا الأمر ، فالناس يتكلمون عادة بعضهم على البعض الآخر أكثر من اتكأهم على الله ، ففي الأخبار أن الله يأمر بعبده المؤمن كثير الذنوب ، فيؤخذ إلى النار ، فينظر إلى خلفه ، فيقال له : لم نظرت إلى خلفك ؟ فيقول : كنت محسناً ظني في الله انه لن يعذبني . فيأتي النداء : لو أحسن ظنه بي لحظة في الدنيا لما عذبه أبداً ، ومع ذلك قبلت كذبه هذا . إذن فكل من يموت من أمة محمد (ص) وهو موحد غير مشرك فإنه يغفر له .

ما هي أهم أصنام الجاهلية في الحجاز ؟

قبل ظهور الإسلام في الحجاز كانت عبادة الأصنام رائجة ، وأهم أصنام الجاهلية هناك : اللات ، العزى ، مناة .

واللات : هو صنم قبيلة ثقيف ، وهو على شكل امرأة ، وقيل انه تمثال شخص كان يقدم السويق مخلوطاً بالزيت لحجاج بيت الله ، فكانوا يسرون بأكله ، وعندما مات ذلك الشخص نحتوا هيئته من الصخر . وقيل أيضاً ان اللات صخرة كان يجلس عليها ذلك الرجل ، فاتخذها عبيد البطون صنماً من بعده للعبادة .

العزى : هو صنم قبيلة كانت تقطن على بعد ستة أميال من مكة ، وكان رئيسها (سعد بن ظالم) يذهب إلى مكة فيرى الناس تطوف حول الكعبة ، فصمم على بناء كعبة لقبيلته ، فأتى بصخرتين من الصفا والمروة ، وسمى مكانهما بالصفا والمروة ، ثم وضع ثلاثة صخور فوق بعضها عند موضع فيه

شجرة تسمى بعزى وسمى الموضع كله بيت الله ، لتطوف قبيلته حوله .
مناة : صنم أقل أهمية وأقل ارتياداً من ذيك الصنمين .

من هم أول قوم عبدوا الأصنام ؟

أول قوم عبدوا الأصنام حسب التواريخ هم قوم إدريس ، فإدريس هو الوصي الثاني لأدم (ع) ، وقبل زمان نوح (ع) ، وكان جميلاً جداً ، وكان أتباعه يحبونه كثيراً ، فلما ذهب من بينهم اغتموا لذلك وناحوا عليه ، فأتاهم الشيطان وقال لهم : لم تبكونه إلى هذا الحد ؟ تعالوا وارسموا هيئته على الجدران ، ففعلوا ذلك ، وكانوا يقفون إلى حذاء الرسم ، ثم تحول الأمر شيئاً فشيئاً إلى النحت والتجسيم .

هل في الملائكة ذكور وإناث ؟

الذكورة والأنوثة أمر متعلق بحيوانات هذا العالم ، أما الملائكة فهم من جنس واحد ، وليس فيهم ذكور وإناث ، فهم مخلوقات نورانية منزهة . أما تذكيرهم وتأنيثهم فهو من خرافات الجاهلية ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونَهُ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى ، وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَأَنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً﴾^(١) فكان بعضهم يعتقد أنهم من الجنسين ، واعتقد آخرون أنهم بنات فقط ، فقالوا انهن بنات الله ، وكانوا ينحتون أصنامهم على الهيئة التي كانوا يتصورونها عن الملائكة .

(١) سورة النجم ، الآية : ٢٧ - ٢٨ .

لماذا دفن عرب الجاهلية بناتهم أحياء؟

من العادات التي كانت سائدة عند عرب الجاهلية أن تأخذ الفئة الغالبة في الحرب نساء وبنات الفئة المغلوبة ، وكان العرب يعتبرون ذلك عاراً لهم ، والبنات باعثة على هذا العار ، كما انهم كانوا يعتقدون بخرافة أن الولد يجد قوته بنفسه ، أما البنت فلا . غافلين عن أن القوت انما يأتي من الله الرزاق ﴿... ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم...﴾^(١) .

ما حكم من يختلق الشمائل لبعض آل الرسول (ص)؟

لا شك أن اختلاق مثل ذلك حرام ، ويعادل حرمة اتهامهم والإفتراء عليهم ، فكيف يقول البعض : هذه صورة فلان من آل الرسول (ص) ، في حين أنه لم يكن آنذاك مصور ، كما ان الرسول (ص) عندما فتح مكة ، دخل الكعبة وخرب جميع الصور التي رسمها المشركون لما تخيلوه من صور الأنبياء ، وعندما بعث بعلي بن أبي طالب (ع) إلى اليمن أمره أن يمحوا أي صورة يراها .

إذا كان الله قادراً على غفران ذنوب عباده ، فلم الشفاعة والوساطة؟

هذه الشبهة يطرحها الزنادقة والوهابيون ، وجوابها هو : ان الله سبحانه وتعالى جعل الشفاعة لمصلحة وحكمة عظيمة ، منها تعظيم خاتم الأنبياء (ص) وآله الكرام ، ليطيعهم الناس ويعظموهم . فقد صرح بذلك القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿... ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفرَ

(١) سورة الأنعام ، الآية : ١٥١ .

لَهُمُ الرُّسُولُ لَوْ جَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا^(١) هذا ما أراده الله ، لكن الأعداد
وبدافع من حسدهم للرسول وآله (ص) طرحوا هذه الشبهة وقالوا : لماذا جعل
الله محمداً وآله (ص) مجرى فيضه وشفاعته ؟

وفي الختام فإن شفاعة الشافعين هي نوع من الأجر الأخروي الذي أعدّه
الله لهم ، وليعلم الناس قدر ما يكسبه الإنسان من تعامله مع الله ، وليكون لهم
ذلك حافزاً للتعامل مع الله أكثر .

هل هناك من يشفع سوى محمد وآله (ص) ؟

من جملة الشفعاء يوم القيامة : الملائكة ، العلماء ، السادة والشهداء ،
فإن الله سبحانه وتعالى يريد بشفاعتهم إثابتهم عما قضوه من أعمارهم في طاعة
الله وعبادته ، وإيثارهم في سبيله .

ومن الشفعاء أيضاً : يوم القيامة ، القرآن الكريم ، والمؤمنون . فحسب
رواية ان المؤمن ليشرف على جهنم ، فيناديه واحد من أهلها : أتذكر أنك
طلبت مني في الدنيا إناء ماء ؟ فإن لي إليك اليوم حاجة ، فنجني ، فيؤتمه
المؤمن من عذاب النار بالإتكال على الله ويجيز الله له ذلك ، ويمضي له قرار
أمانه بشفاعة ذلك المؤمن .

(١) سورة النساء ، الآية : ٦٤ .

أين يقع بئر زمزم ، وكيف وجد ؟

يقع بئر زمزم في مكة إلى جانب الكعبة ، وكيفية وجوده هي : عندما كان عمر النبي إبراهيم (ع) تسعين عاماً كان له ولد اسمه « إسماعيل » ، فأمره الله أن يترك زوجته وابنه في مكة ويذهب عنهما ، وكانت مكة آنذاك خالية من الماء والزرع والسكن . فأطاع إبراهيم (ع) ربه ، وأخذ زوجته وابنه إسماعيل إلى مكة ، وترك معهم قليلاً من الماء ، ثم رفع يديه بالدعاء قائلاً : ﴿ رَبَّنَا إِنِّي اسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْتَدًى مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾^(١) وتركهم هناك وذهب ، فلما انتهى مأوئهم وحارت الأم فيما تفعل لتأمين الماء لها ولطفلها ، أخذ الطفل ييكي ويركل الأرض برجليه فأخرج الله نبعا من الماء تحت قدمي الطفل ، وأصبح ذلك الماء فيما بعد « بئر زمزم » .

ينسب قبض الأرواح إلى الله وإلى ملك الموت وإلى الملائكة ، أليس في ذلك تناقض ؟

في جواب لأمير المؤمنين (ع) ضرب مثلاً : عندما يحتل سلطان مدينة من المدن فيقال : السلطان احتل المدينة ، والحاكم احتلها ، والجيش احتلها ، وهم جميعاً يعودون على السلطان دون منافاة في الأقوال الثلاثة . فملك الموت لا يقبض روح أحد إلا بأمر واردة الله ، فالله هو واهب الحياة ، وهو قابضها .

(١) سورة إبراهيم ، الآية : ٣٧ .

أكد القرآن ان الله هو المميت ، فكيف بمن يموت بعله خارجية كالقتل والسم ؟

في هذه الشبهة خطأ ، فالقاتل الذي يقطع رأس المقتول ، انما يقوم بتجزئة أعضائه ، أما قبض الروح والأماتة فهو من شأن الله ، وقد جعل الله القتل وقطع الرأس سبباً لقبض الروح ، فكلما فصل رأس بشري أو حيوان فإنه تعالى يقبض روحه . إذن فالقتل وقطع الرأس وسقي السم وأمثال ذلك لا يعد قبض روح ، وانما سبباً قد يؤدي إلى قبضها ، أما القبض والأماتة فهي بيد الله تعالى فقط .

دعاء الناس بطول العمر وقصره والموت هل هو مؤثر أم لا ؟

الدعاء يختلف عن المجاملة ، فقد يدعو الناس بطول عمر فلان من باب المجاملة ، وهذا ليس دعاءً ، إلا إذا اقترن اللفظ بطلب ورجاء قلبي من الله . وكذا الدعاء بالموت إذا انطلق من اللسان فقط فلا أثر له ، كأن يقول أماتك الله . فملك الموت لا ينتظر منا أمراً لينفذه ، بل هو ياتمر بأمر الله سبحانه .

ثم ان الدعاء لأحد أو على أحد لا يكون مؤثراً إلا إذا كان المدعوله أو عليه مستحق للطف الله أو قهره . فعندما يفعل أحد خيراً لأحد وينقذه من مشكلة فيدعوله بطول العمر وحسن العاقبة ، فإن الله لن يرد ذلك الدعاء بكرمه ورحمته ، وكذا دعاء المظلوم على ظالمه بقلب محزون ، فإن دعاءه هذا مؤثر . إذن علينا الخوف من ارتفاع آهات مظلوم نظلّمه .

ما هي مطولات العمر ؟

من جملة مطولات العمر حسب رواية للصادق (ع) :

١ - تهيئة الكفن ، فلا يتوهم شخص أنه إذا اشترى كفناً ، فإنه سيقترّب

من الموت ، وهل الموت ينتظر كفنك ؟ ما أجمل من أن يهيء الإنسان كفنه وينظر إليه كل يوم كيلا يغفل عن الموت .

٢ - الوصية ، وهي مهمة جداً ، فإذا أتى الموت فإنه لن يمهل حتى تكتب وصاياك .

ما الفرق بين الكرامة والمعجزة ؟

المعجزة هي الأمر الخارق الذي يصدر عن النبي والوصي ، ويكون دلالة على النبوة والإمامة . أما ما يصدر عن سواهما من الصالحين وذرية أهل البيت (ع) من خوارق للعادة فليس بمعجز وإنما كرامات .

ما معنى المباهلة ؟

إذا تباحث شخصان أو أكثر في ادعاء ، ورفض كل منهما براهين الآخر وأدلتة ، عند ذلك يتوجه الطرفان إلى الله ليحكم بينهما ، ويسألانه تعالى اهلاك من كان على الباطل ، ليتضح بذلك الحق ، وتسمى هذه العملية بالمباهلة .

هل من العدل أن لا يثيب الله العابد غير المحب لآل بيت الرسول (ص) ويدخله النار ؟

إذا ترك العابد فريضة محبة آل بيت الرسول (ص) ، تلك الفريضة الإلهية المهمة التي بلغه وجوبها ، وكان تركه لها عن عناد وحسد وكبر ، وشغل نفسه عنها بالعبادات البدنية القشرية ، فإنه لم يعبد الله في الواقع ، بل اتبع هوى نفسه ، ولهذا فإنه لا يستحق الثواب الإلهي . وفعله هذا مشابه لفعل الشيطان

في عصيانه لأمر الله وامتناعه عن السجود لآدم (ع) .

لمن الشفاعة الكبرى يوم القيامة ؟

أكدت الروايات أن الشفاعة الكبرى يوم القيامة إنما تكون للصديقة الكبرى فاطمة الزهراء (س) ، فلا يبقى يوم القيامة أحد في قلبه ذرة حب للزهراء (س) إلا نال شفاعتها (س) ، بل حتى محبي محبيها تنالهم شفاعتها .

من هي أول امرأة آمنت بموسى (ع) ؟

أول امرأة آمنت بموسى (ع) هي آسية زوجة فرعون التي كانت تخفي إيمانها لسنوات ، وهي تعيش في قصر فرعون الكافر .

من هي أول امرأة لقبت بالبتول والعذراء ؟

أول امرأة لقبت بذلك هي مريم بنت عمران أم عيسى (ع) ، التي كان نور وجهها يشع في المحراب ، حتى انها لم تكن تحتاج إلى مصباح .

من هي أول امرأة معصومة ؟

أول امرأة ألقى الله عليها كلمة العصمة هي السيدة مريم بنت عمران ، ولم تكن قبلها أي امرأة معصومة .

من هي أول امرأة آمنت برسول الله محمد (ص) ؟

أول امرأة آمنت برسول الله محمد (ص) هي زوجته الأولى خديجة بنت خويلد (س) التي أنفقت كل أموالها الكثيرة في سبيل الإسلام ولدعم رسول الله (ص) .

كم عاماً عاشت خديجة مع رسول الله (ص) ، وكم أنجبت منه ؟

عاشت خديجة (س) مع النبي (ص) أربعة وعشرون عاماً وشهر واحد ، وأنجبت منه كل من : القاسم وعبدالله اللذين كانا يلقبان بالطيب والظاهر ، وأم كلثوم وزينب ورقية وفاطمة الزهراء (س) .

هل يدخل السادة من ذرية الزهراء (س) النار ؟

ذرية الزهراء (س) لا يدخلون النار إطلاقاً ، فالنار لا تحرقهم ، لأنهم لا يموتون إلا وهم مؤمنين ، وإذا كانوا مذبذبين فإنهم يوفقون للتوبة في الدنيا ، وينجون عبر بلاء الدنيا الذي يصيبهم ، أو عذاب البرزخ ، أو صعوبة المواقف في يوم القيامة ، أو بشفاعة الزهراء (س) .

بشكل عام فإن الله سبحانه وتعالى حفظاً منه لحرمة الزهراء (س) وشرفها حفظ ذريتها من الموت على الكفر ، لئلا يدخلوا في النار . أما ذنوبهم التي صدرت منهم ، فما كان قابلاً للعفو فيعفو عنهم ، ويمحو أخرى بتوفيقهم إلى التوبة ، ويرفع عنهم أخرى بابتلاءات ومصائب دنيوية ، أو بعذاب البرزخ ، أو بصعوبة مواقف القيامة وطولها ، إلى أن تنالهم شفاعة جدّتهم الزهراء (س) في موقف الشفاعة ، فلا يدخلون النار .

أما دخول الجنة ، فإنهم يستحقونه بإيمانهم ، أما في الجنة فإن الدرجات

والمنازل التي لم يحصلوا عليها بالعمل في الدنيا ، فإنهم قد يوفقون لها بشفاعه الزهراء (س) وسائر الشفعاء ، ولكن حسب قابلياتهم .

النظر إلى وجه ذرية الزهراء (س) عبادة ، أيقصد منه الأئمة أم أي سيد كان ؟

يستفاد من جواب للإمام علي بن موسى الرضا (ع) أن النظر إلى وجه أي سيد كان من نسل الزهراء (س) عبادة ، ما لم ينحرف عن منهج الحق ، وما لم يكن ملوثاً بذنوبه .

إذا تعارض إبراز المودة للسادة مع نهيم عن المنكر ، فأيهما يقدم ؟

إذا كان هناك مثلاً سيد من نسل الزهراء (س) لا يصلي ، فإذا احتملت تأثير النهي عن المنكر معه ، فعليك بمراعاة مراتب النهي عن المنكر معه ، أي أن تستعمل أولاً التعبير الجميل واللين من خلال تشجيعه وترغيبه ، فإن نفع ذلك فإنه لا يخالف الإكرام والمحبة ، بل هو سهم أصاب هدفين ، نهى عن المنكر لجهة ، واطهار للمودة للذرية الطيبة لجهة أخرى . أما إذا كان النهي غير مؤثر فيجب الإحتفاظ باكرامه ومودته ، مع بقاء الإحترام أو عدمه ، ولعله إذا علم بأن إكرامه انما يكون منك لإحترام واجلال جدّه النبي (ص) وجدّته الزهراء (س) فقد يخجل من نفسه ويتنبّه لحاله ، فتكون قد أصبت الهدفين .

المحتويات

الموضوع	الصفحة
ما هي أول دعوة للأنبياء ، وأول برنامج للرسالات الإلهية ؟	٥
ما معنى الحلول والاتحاد ؟	٥
لماذا سمي عالم الوجود بـ « العالم » ؟	٥
هل تكفي المعرفة العقلية الابتدائية بوجود الله ؟	٦
ما هي مراتب المعرفة وما عددها ؟	٦
ما المقصود من جملة « العلم هو الحجاب الأكبر » ؟	٦
ما هو سوء الحال وما هو أسوأ الحال ؟	٧
ما هي مراتب التوحيد ؟	٧
ما الدليل على امتناع وجود شريك لله ؟	٨
ما معنى التوحيد الذاتي ؟	٨
ما معنى التوحيد الصفاتي ؟	٩
ما معنى التوحيد الأفعالي ؟	٩
ما معنى التفويض ؟	١٠
ما معنى الجبر ؟	١٠
ما معنى أمرين الأمرين ؟	١٠

الموضوع الصفحة

- هل ان معصية الإنسان وذنبه بإرادة الله ، وهل يريد الله للإنسان المعصية ؟ ١١
- ما هي مراتب التوبة ؟ ١١
- هل للمعصوم ذنوب حيث نجدهم يطلبون من الله المغفرة في أدعيتهم ؟ ١٢
- ما معنى الحكمة ؟ ١٢
- ما معنى الشهوة ، وهل هي مذمومة ؟ ١٣
- ما هي شروط مدّعي النبوة ؟ ١٣
- ما هي المعجزة ؟ ١٤
- ما الفرق بين معجزة نبي الإسلام ومعجز باقي الأنبياء ؟ ١٥
- ما هي أول وآخر سورة نزلت في القرآن ؟ ١٥
- ما هو عدد جيش الكفار في معركة الخندق ، وكيف هزموا ؟ ١٥
- أي غزوة في الإسلام سمّيت بالفتح المبين أو الفتح ؟ ١٦
- لماذا تزوّج الرسول (ص) بعد وفاة خديجة (س) وهجرته عدة نساء ، وما الحكمة من ذلك ؟ ١٦
- ما عدد سور القرآن ، وأي سورة أقل عدداً في الآيات ؟ ١٧
- ما اسم ابن نوح (ع) الكافر ؟ ١٧
- ما عدد زوجات لوط (ع) ؟ ١٧
- كم مرة خرج النبي (ص) من مكة منذ ولادته وحتى بعثته ؟ ١٧
- ما معنى التواتر ؟ ١٨
- ما الحياة ، وما أقسامها ؟ ١٨
- ما هي العصمة ، وما هو معناها ؟ ١٩
- إذا كان الأنبياء والأئمة معصومون ، فما معنى اقرارهم بالذنوب ؟ ١٩
- بماذا تعرف العصمة ؟ ٢٠
- ما الفرق بين السحر والمعجزة ؟ ٢٠
- هل لمعجزة السيد المسيح (ع) علاقة بحال زمانه ؟ ٢١

الموضوع..... الصفحة

ما هو المعاد ؟	٢١
الرؤيا والمنام هل كانا منذ بدء الخلقة ؟	٢١
ما هي حقيقة الموت ؟	٢٢
كيف تقبض الروح ؟	٢٣
قبض الأرواح ينسب في القرآن إلى الله وإلى عزرائيل وإلى الملائكة من أعوانه فكيف يكون ذلك ؟	٢٣
كيف يظهر عزرائيل عند قبضه الروح ؟	٢٣
كيف يسلم المؤمن والكافر روحه ، وهل من فرق بينهما ؟	٢٤
ما هو سؤال القبر ؟	٢٤
ما الحكمة من سؤال القبر ، إذا كان الله عالم بحال المؤمن والكافر ؟	٢٥
ما اسم الملكين الموكلين بسؤال القبر ؟	٢٥
ضغطة القبر هل تشمل جميع الأموات ؟	٢٦
من لم يدفن في أرض وتراب فهل يشهد ضغطة القبر ؟	٢٦
ما سبب ضغطة القبر ؟	٢٧
ما هو البرزخ وكيف ومتى ؟	٢٧
كم مرة يلقي الميت ؟	٢٧
من هم الآمنون من عذاب القبر ، وضغطه ، وعذاب البرزخ ؟	٢٨
لماذا التوجه إلى قبور الأموات ، وقد حلت أرواحهم في وادي السلام ، وفي قوالب مثالية ؟	٢٨
إذا كان النبي أو الإمام حاضراً في كل مكان ، فما الحكمة من زيارة قبره ، وما ميزة مكان قبره عن باقي الأمكنة ؟	٢٩
ما هي هيئة النمام عند وروده صحراء المحشر ؟	٢٩
على أي هيئة يحشر آكل الحرام ؟	٢٩
على أي هيئة يحشر آكل الربا ؟	٢٩

الموضوع الصفحة

- ٣٠ على أي هيئة يحشر العالم الذي لم يعمل بعلمه ؟
- ٣٠ على أي هيئة يحشر من يؤدي جيرانه ؟
- ٣٠ على أي هيئة يحشر حاكم الجور ؟
- ٣٠ على أي هيئة يحشر الأناني وعبد نفسه ؟
- ٣٠ على أي هيئة يحشر متبع الشهوات ؟
- ٣١ على أي هيئة يحشر المتكبر ؟
- ٣١ من هم الآمنون من خوف القيامة وفزعها ؟
- ٣٢ ما هو أول حدث يقع يوم القيامة ؟
- ٣٢ ما هي المدة بين نفخة الموت ونفخة الإحياء ؟
- ٣٢ من هو أول من يحيا من جديد بأمر الله ؟
- ٣٢ من هو إسرافيل ، وما هي مهمته ؟
- ٣٣ من هم الملائكة المقربون سوى إسرافيل ؟
- ٣٣ هل الخلائق كلها ترد المحشر يوم القيامة عراة ؟
- ٣٣ كم هي مواقف يوم القيامة ؟
- ٣٤ ما هي كتابة الأعمال ، ومن الموكل بها ؟
- ٣٤ ما هو الميزان ؟
- ٣٥ كم هي أقسام الناس في الحساب ؟
- ٣٦ ما معنى الإحباط ؟
- من عاش قسماً من عمره غير مؤمن ، ثم آمن آخر عمره ، أهو من أهل النجاة أم لا ؟
- ٣٦ لا ؟
- ٣٧ ما هو الكوثر ، وأين هو ؟
- ٣٨ عن أي شيء يسأل الإنسان يوم القيامة ؟
- ٣٩ ما هو الذنب الذي لا يغفر ؟
- ٣٩ ما هو لواء الحمد ؟

الموضوع الصفحة

ما هو منبر الوسيلة في القيامة ؟	٣٩
من هو قسيم النار والجنة يوم القيامة ؟	٤٠
ما هو الصراط ؟	٤٠
ما هي عقبات الصراط السبع ؟	٤١
ما هو المرصاد ؟	٤١
ما هي الشفاعة ، وهل هي مختصة بيوم القيامة ؟	٤١
ما هو الأعراف ، وأين وكيف ؟	٤٣
ما هي عيون الجنة المذكورة في القرآن ؟	٤٣
من هن الحور العين ، وكيف ، ولماذا سمّين بهذا ؟	٤٣
المؤمنات كيف يتزوجن في الجنة ؟	٤٤
ما هو الزقوم ؟	٤٤
ما هو طعام أهل النار ؟	٤٥
كم هي أبواب النار ؟	٤٦
لماذا اعتبرت الغيبة أشد من الزنا ؟	٤٦
ما هي أصول الدين في الإسلام ؟	٤٦
ما هي أصول الدين عند الشيعة ؟	٤٦
ما معنى العدل والظلم عند الله ؟	٤٧
من هو الشيطان ، وما عمله ؟	٤٧
ماذا سأل الشيطان الله بعد نفيه من العالم العلوي ؟	٤٧
الجن من أي الموجودات هو ؟	٤٨
إذا كان الشيطان مضراً لبني آدم ، أوليس خلقه شراً دون فائدة إذن ؟	٤٨
ما معنى قولنا بأن الله عادل ؟	٤٩
من هم الجبريون ؟	٤٩
ما معنى أمرين الأمرين ؟	٥٠

الموضوع الصفحة

ما هو الصراط ؟	٥١
هل أرض القيامة متساوية عند الجميع	٥١
ما الفرق بين عالم الدنيا والآخرة ؟	٥١
ما هي أنواع جزاء الأعمال ؟	٥٢
ما هو الحميم ؟	٥٣
كيف يكون تجسم الأعمال في القيامة ؟	٥٣
هل يعقل أن يدخل معظم الناس النار ، والأقلية في الجنة ؟	٥٣
أي عمل يثاب عليه الناس في الآخرة ، وما هو معيار الأجر الأخروي ؟	٥٥
ما هو العدل ؟	٥٥
العدل صفة إلهية فلم اعتبر من أصول الدين ؟	٥٦
ما معنى الظلم المنافي للعدل ؟	٥٦
هل للحيوانات علم ومعرفة ؟	٥٧
ما هو عالم الذر ؟	٥٧
هل الصدقة ترفع البلاء ؟	٥٨
ما هي الأعمال التي تغير المقدر وترفع البلاء ؟	٥٨
ما هو البداء ؟	٥٩
مقدرات البشر قابلة للتغيير أم لا ؟	٦٠
ما هي الإمامة ؟	٦٠
من هو الإمام ؟	٦١
ما الفرق بين النبي والإمام ؟	٦١
من هو الذي يعين الإمام ؟	٦١
ما هي خصائص الإمام ؟	٦٢
هل يجب على النبي تعيين وصيه ، ولماذا ؟	٦٢
كيف تثبت خلافة علي وأبناءه (ع) للنبي (ص) ؟	٦٣

الموضوع الصفحة

- ٦٤ ما اسم خازني النار والجنة ؟
- ٦٤ ما المقصود من أولي الأمر في الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرِّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ ؟
- ٦٥ ما هو جبل الله ؟
- ٦٥ ما هي قضية رد الشمس ؟
- ٦٦ لماذا أخرج الشيطان من الجنة ؟
- ٦٦ هل ينقص الإيمان ويزيد ؟
- ٦٦ أيهما أفضل قراءة القرآن عن حفظ أم عن المصحف ؟
- ٦٦ هل البسملة جزء من السورة أم مستقلة عنها ؟
- ٦٧ أي مكان تخربه زلزلة القيامة ؟
- ٦٧ من هم أصحاب اليمين ؟
- ٦٨ من هم أصحاب الشمال ؟
- ٦٨ من هم السابقون ؟
- ٦٩ ما هي ليلة المبيت ؟
- ٦٩ من هم خدام الجنة ؟
- ٦٩ أبناء الكفار الذين ماتوا قبل البلوغ هل هم من أهل الجنة ؟
- ٧٠ كم نوع من السلام في الجنة ؟
- ٧١ ما هي منافع جهنم ؟
- ٧١ كم نوع من الماء في النار ؟
- ٧٢ من هو المترف ؟
- ٧٣ ما هو البيت المعمور ؟
- ٧٤ ما عدد طبقات النار ؟
- ٧٤ ما حال الأطفال في الآخرة ؟
- ٧٤ ما فائدة الدعاء إذا كان الله يعطي المؤمن ما فيه صلاحه دعا أم لم يدع ؟

الموضوع الصفحة

ما هي الكهانة ، ومن هو الكاهن ؟	٧٥
آية سورة هي عروس القرآن ؟	٧٥
لماذا أمرنا برفع اليدين إلى السماء في الدعاء ، والله موجود في كل مكان ؟	٧٥
ما هي مواقف القيامة ؟	٧٦
ما هو الجن ؟	٧٦
هل يشمل الفناء الأرواح والملائكة ؟	٧٧
الجنة خلقت قبل أم النار ؟	٧٧
ما هو الإيمان ؟	٧٧
هل السكوت على الظالم يعتبر من الصبر الذي أمرنا به الإسلام والقرآن ؟	٧٨
رفع الظلم عن الآخرين هل هو واجب ؟	٧٨
لماذا يقتل المرتد الفطري ؟	٧٩
ما معنى ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ ، ولماذا يرددها المصلّي وقد هداه الله ؟	٧٩
هل الإسلام هو الإيمان ؟	٨٠
ما هي أعظم آية في القرآن ؟	٨٠
لماذا عبّر عن القيامة بـ « الساعة » ؟	٨٠
فلماذا يتأخر البعض في الحساب إذا كان الله سريع الحساب ؟	٨١
ما هي معجزة شق القمر ؟	٨١
من هو أول نبي من أولي العزم ؟	٨٢
ما مقدار عمر نوح ، وما هي مدة نبوته ؟	٨٢
ما عدد زوجات نوح ؟	٨٣
ما عدد أبناء نوح (ع) ؟	٨٣
لأي قوم بعث هود ؟	٨٣
من هم قوم ثمود ، ومن هونبيهم ؟	٨٣
هل يثاب الإنسان على حبه لعمل ما ، ينوي فعله ، ولا يوفق له ؟	٨٤

الموضوع الصفحة

- من كان راضٍ قلبياً عن جاهد في ركاب النبي والوصي والحسين الشهيد فهل يشاركهم ؟ ٨٤
- إذا كان قاتل ناقة صالح شخص واحد ، فلماذا شمل العقاب الجميع ؟ ... ٨٤
- ما عدد الذين نجوا من قوم لوط ؟ ٨٥
- ما المقصود من عالم الخلق وعالم الأمر ؟ ٨٥
- من هم الكرام الكاتبين ؟ ٨٥
- ما هي حقيقة النية ، وصدقها ؟ ٨٥
- ما معنى اليقين ؟ ٨٦
- ما هي مسبحات القرآن ؟ ٨٦
- ما معنى التسبيح ؟ ٨٦
- ما هو التسبيح الإعتقادي ، والتسبيح الحالي ؟ ٨٦
- كم يوم استغرق خلق السموات والأرض ؟ ٨٧
- لماذا خلقهما الله في هذه المدة وبالتدرج ، وهو قادر على خلقهما دفعة واحدة ؟ ٨٧
- إذا كان كل واحد من أهل بيت النبي (ص) المعصومين قائم بالحق ، فلم سمي المهدي بالقائم ؟ ٨٨
- ما الفرق بين ذنب المؤمن وذنب الكافر ؟ ٨٨
- ما هو اليقين ؟ ٨٨
- ما الفرق بين الكافر والمنافق ؟ ٨٩
- من هم الأكثر حسرة يوم القيامة ؟ ٨٩
- ماذا يفعل من لا يستطيع صوم الكفارة ، ولا إطعام ٦٠ شخصاً ؟ ٨٩
- ما هي أول العبادات التي نسأل عنها يوم القيامة ؟ ٩٠
- من هم شهود يوم القيامة ؟ ٩٠
- كيف مات يزيد عليه اللعنة ؟ ٩٠

الموضوع الصفحة

- ٩٠ كم هي الحروف المقطعة في القرآن ، وما معناها ؟
- ٩١ من هو المرسل ، وما الفرق بينه وبين النبي ؟
- ٩١ ما هو عدد الأنبياء والمرسلين ؟
- ٩١ ما معنى زمان الفترة وكم مدته ؟
- ٩٢ ما معنى المشيئة وما هي أقسامها ؟
- ٩٢ من هو الشيطان وما سبب عداوته للإنسان ؟
- ٩٣ ما هو عمل الشيطان ، وما هدفه من عداوته لآدم ؟
- ٩٣ من هو أول من صنع المسيحة ذات الحَبَات ؟
- ٩٤ في أي شهر نزل القرآن ؟
- ٩٤ أي سورة هي أم الكتاب ؟
- ٩٤ ما هي أعظم آية في القرآن ؟
- ٩٤ هل يرد المؤمن الجنة بعمره الذي مات فيه ؟
- ٩٥ هل صحيح أن أساس كل تقدم هو الاعتماد على النفس ؟
- ٩٥ ما هي حقيقة السجدة ؟
- ٩٦ ما هي أنواع رحمة الله ؟
- ٩٦ ما الفرق بين اسمي الجلالة الرحمن والرحيم ؟
- ٩٧ ما هي القناعة ؟
- ٩٧ ما هي أول جملة نطق بها آدم بعد خلقه ؟
- ٩٧ ما هو الملكوت ؟
- ٩٧ ما حكم الاستعانة بغير الله ؟
- ٩٨ ما هو ثواب قراءة سورة النجم ؟
- ٩٨ كيف ينزل الوحي على النبي (ص) ؟
- ٩٩ هل يسمع النبي صوت جبرائيل أم يراه ؟
- ٩٩ معجزات الأنبياء خارقة لحكم العقل أم لا ؟

الموضوع الصفحة

- كيف قطع النبي بمعراجة في أقل من ليلة مسافة خمسين ألف عام ؟ ١٠٠
- لماذا عرج الله نبيه إلى السماء ، وهو حاضر في كل مكان ؟ ١٠٠
- كيف شاهد (ص) تلك الأمور وهي لم تقع بعد ؟ ١٠١
- ما هي سدرة المنتهى وأين تقع ؟ ١٠١
- ما هو وجه تسمية سدرة المنتهى ؟ ١٠١
- ما هو الملأ الأعلى ؟ ١٠٢
- ما هي الكفارة ؟ ١٠٢
- من كان من أمة محمد (ص) ولم يكن مشركاً فهل تغفر ذنوبه على كثرتها ؟ ١٠٣
- ما هي أهم أصنام الجاهلية في الحجاز ؟ ١٠٣
- من هم أول قوم عبدوا الأصنام ؟ ١٠٤
- هل في الملائكة ذكور وإناث ؟ ١٠٤
- لماذا دفن عرب الجاهلية بناتهم أحياء ؟ ١٠٥
- ما حكم من يختلق الشمائل بعض آل الرسول (ص) ؟ ١٠٥
- إذا كان الله قادراً على غفران ذنوب عباده ، فلم الشفاعة والوساطة ؟ ١٠٥
- هل هناك من يشفع سوى محمد وآله (ص) ؟ ١٠٦
- أين يقع بئر زمزم ، وكيف وجد ؟ ١٠٧
- ينسب قبض الأرواح إلى الله وإلى ملك الموت وإلى الملائكة ، أليس في ذلك تناقض ؟ ١٠٧
- أكد القرآن ان الله هو المميت فكيف بمن يموت بعلقة خارجية كالقتل والسّم ١٠٨
- دعاء الناس بطول العمر وقصره والموت هل هو مؤثر أم لا ؟ ١٠٨
- ما هي مطولات العمر ؟ ١٠٨
- ما الفرق بين الكرامة والمعجزة ؟ ١٠٩
- ما معنى المباهلة ؟ ١٠٩

الموضوع..... الصفحة

- هل من العدل أن لا يثيب الله العابد غير المحب لآل بيت الرسول (ص) ويدخله النار ؟ ١٠٩
- لمن الشفاعة الكبرى يوم القيامة ؟ ١١٠
- من هي أول امرأة آمنت بموسى (ع) ؟ ١١٠
- من هي أول امرأة لقبت بالبتول والعذراء ؟ ١١٠
- من هي أول امرأة معصومة ؟ ١١٠
- من هي أول امرأة آمنت برسول الله محمد (ص) ؟ ١١١
- كم عاماً عاشت خديجة مع رسول الله (ص) ، وكم أنجبت منه ؟ ١١١
- هل يدخل السادة من ذرية الزهراء (س) النار ؟ ١١١
- النظر إلى وجه ذرية الزهراء (س) عبادة ، أيقصد منه الأئمة أم أي سيد كان ؟ ١١٢
- إذا تعارض ابراز المودة للسادة مع نهيمهم عن المنكر ، فأيهما يقدم ؟ ... ١١٢